

المجموعة الواقية



مكتبة
الاسكندرية

المجموع الوفيني

في محفوظات المدارس الابتدائية

نظم

لبيب من الاساتذة

جميع الحقوق محفوظة

الطبعة الأولى

مطبعة مدرسة الفرير الصناعية في باب سدر بالاسكندرية

سنة ١٩٢٣

فاتحة الكتاب

بسم الله الفلاح الهادي الى سبل النجاح

اما بعد فهذه مجموعة لطيفة حوت طائفة من الشعر الحديث بلفظ مأنوس وعبارة سلسة قريبة المأخذ يدور محورها على مواضيع مختلفة جديدة تلذ للطفل فيرتاح الى طلاوتها ويرغب في حفظها ويحلي جيد ذاكرته بها فتهدب اخلاقه وترسخ في ذهنه مفردات لغة ينفر منها حتي رآها ضخمة الالفاظ عويصة التراكيب بعيدة مرعى المعنى .

وقد يدل الاصل بعد تحريكه بالشكل الكامل بشرح وجيز لما يعسر فهمه على التلامذة من الالفاظ التي لم يكن بد من استعمالها لضرورة الوزن او القافية . غير ان هذا الشرح ربما كان غير واف في بعض الاحيان فعلى الاستاذ والحالة هذه مراعاة الظروف وسد هذا الخلل عند الحاجة

وكان الاجدر ان يضاف بعض الاسئلة بعد كل قطعة او قصيدة تلقى على الطلاب عند النهاية من حفظها الا ان الرغبة في تخفيف حجم الكتاب وقفت حاجزاً دون هذه الأمنية . وذلك لا يصد المدرس الفاضل عن لقاء تلك الاسئلة لكي يتحقق ان تلامذته يفهمون ما يدرسونه ام لا . ولا يغرن عن ذهن المعلمين ان الاحداث لا يحفظون جيداً الا ما محبوب

ولا يجبون الا ما يفهمون ولا يثبت في اذهانهم الا ما فهموه
أتم الفهم . ومتى ادرك التلميد معاني قطعة وحفظها جيداً
يسهل عليه القاؤها على مسمع من ذويه يوم عيد او حفلة ما
يفسر والداه بما يشاهدان ويسمعان فيشجعانه اما هو فيزداد
اقبالاً على الحفظ ورغبة في اللغة العربية وهذه الغاية المقصودة
بعد خير النقوس من وضع هذا الكتاب .

ولقد بقي لهذه المجموعة منزلة أخرى وهي ان معظم ما فيها
من المنظوم يمكن ان يُتغنى به لانه نظم من مجزوات البحر
او من الاوزان التي اشتهرت وغني بها فيسهل والحالة هذه
على الاستاذ ان يستعملها في الحفل والاعياد كترانيم فتكون
الفائدة منها مزدوجة

قالى الاحداث من طلاب اللغة العربية الشريفة واساتذتهم
الافاضل نرف هذا الكتيب راجين منهم ان ينزلوه المنزل التي
تليق به . والله نسأل ان يحقق امانينا فيعود بالنفع كما نؤمل على
كل المطلاعين عليه وهو عز وجل ولي كل توفيق والسلام

لفيف من الاساتذة

الْبَيْتُ الْاَوَّلُ

مُحَافَظَاتُ السَّنَةِ الْاَوَّلَى

دَعَاءُ الطِّفْلِ

إِمْنَحِ الْعُصْفُورَ رِشًا وَهَبِ الْيَنْبُوعَ مَاءً^١
وَأَمْنَحِ الْحِمْلَانَ صُوفًا وَالْقِضَا طَلَّ السَّمَاءِ^٢

يَا إِلَهِي

وَهَبِ الْمَسْكِينَ^٣ قُوَّةً وَأَمْنَحِ الْمَرَضَى الشِّفَاءَ
وَأَجْعَلِ الْمَاءَ سُورَ حَرًّا يَتَجَّهُ^٤ حَيْثُ يَشَاءُ

يَا إِلَهِي

وَأَمْنَحِ الْاَيْتَامَ مَأْوًى وَدَوِّي الْيَأْسَ الرَّجَاءَ^٥
أَنْتَ وَهَّابٌ كَرِيمٌ أَنْتَ يَنْبُوعُ السَّخَاءِ^٦

يَا إِلَهِي

١ - إمنح وهب : أعطى ٢ - الحملان : صغار الحرفان . القضاء : الساحة وما
انسع من الارض ٣ - المسكين : الفقير ٤ - يتوجه ٥ - الأيتام جمع يتيم
وهو من فقد أباه . المأوى : الملجأ والمسكن . اليأس : القنوط وقطع الأمل ٦ -
وهَّاب : كثير الهبات . ينبوع : نبع . السخاء : الكرم والبنل .

اغنية الربيع

صَفَّقَ صَفَّقَ يَا نَصَارَ رَاحَتْ أَيَّامُ الْأَمْطَارِ
 رَاحَتْ أَيَّامُ الْأَرْبَاحِ جَاءَتْ أَوْقَاتُ الْأَفْرَاحِ
 إِنْجَلَسَ جَنِي، قُلْ يَا صَاحِبَ بُشْرَى لَا تَنْخَشِ الْأَكْدَارَ^١
 لَسْنَا نَنْخَشِي قَصْفَ الرَّعْدِ قَدْ وَلَّتْ أَيَّامُ الْبَرْدِ
 عَجَلْ نَنْشَقْ عَرَفَ الْوَرْدِ^٢ إِنَّا فِي فَصْلِ الْأَزْهَارِ
 قُمْ تَجِنِ الْوَرْدَ الْأَحْمَرَ مِنْ هَذَا الْغَيْطِ^٣ الْأَخْضَرَ
 هَذَا السُّلُوفُ الْأَكْبَرُ فِيهِ تَرْوِيحُ الْأَفْكَارِ
 وَلِنَشْكُرْ رَبَّ الْأَرْبَابِ مَوْلَانَا اللَّهُ الْوَهَّابُ^٤
 وَلِنَتْلَزِمَ حَدَّ الْأَدَابِ إِذْ مَا نَلْعَبُ يَا نَصَارَ

١ - 'بُشْرَى' أي بُشْرَى لنا دعاء في الخير. ونخشى، نخاف. الأكدار جمع كدر وهو الحزن ٢ - قصف الرعد، اشتد صوته ٣ - نشق، نتم. العرف الرائحة الطيبة ٤ - الغيب: الجنة ٥ - الوهاب الكثير الجية أي المطاء

لعبه الذئب^١

الاولاد

يا خَيْرَ الْأَحْبَابِ يا خَيْرَ الْتُّعْلَانِ
هَيَّا نَحْوَ الْقَابِ مَا فِيهِ السَّرْحَانِ^٢
مَا مِنْ ذِيْبٍ فِيهِ ذَا يَوْمِ الْأَفْرَاحِ
غَنُّوا غَنُّوا إِلَيْهِ قَدْ زَالَ الْأَتْرَاحُ

الراعي

يا ذِيْبُ عَرَفَنِي هَلْ تَخْشَى مَلَقَاكَ ؟
هَيَّا أَنْتُنْطِقْ جَاوِبَنِي هَلْ هَذَا مَاوَاكَ ؟
قُلْ لِي مَاذَا تَعْمَلُ يا ذِيْبًا مُحْتَاحًا
قُلْ لِي مَاذَا تَعْمَلُ جَاوِبَنِي فِي الْحَالِ

الذئب

عند خروجه من مكمنه

هَآ إِنِّي آتِيكُمْ تَخَافُوا يا أَوْلَادَ
لَا أَخْشَى رَاعِيَكُمْ مَا أَحْلَاكُمْ زَادَ

١ - توقع على لحن الاغنية الفرنسية : في ضوء القمر « Au clair de la lune »

٢ - الرحان : الذئب

الأولاد

رَاعَيْنَا رَاعَيْنَا يَا خَيْرَ الرِّعَايَا
خَلِّصْنَا حَامِينَا مِنْ شَرِّ السَّرْحَانِ

تفسير

تقوم لعبة الذئب بان يكون احد الاولاد فيها الذئب والاخر الراعي ومن بقي من الأولاد الحملان يقفون صفاً وراء الراعي ويمسك بعضهم بأثواب بعض مقنين الاغنية السابقة. ومتى بلغ الراعي الى قوله: «قل لي ماذا تعمل؟» يجاوبه الذئب كما يشاء: ينهض من نومه، يغسل وجهه، يلبس ثيابه، وما أشبه الى ان يخرج من مكمنه فيغني بدوره ما عين له وهو يحاول القبض على الحملان مبتدئاً بأخزم وهؤلاء يقفون: «راعينا...» فيبذل الراعي ما في وسعه ليصده وكل حمل يلحسه الذئب يخرج من الصف ويجدد اللعب فيعاد القناء من اوله متى قبض الذئب على كل الحملان.

غداً أكون مطيعاً

الطفل:

مَـأَـمَـا' وَـعَـدُـتُـكَ وَـعَـدَـأَ 'غَـدَـأَ أَكُـوْنُ مُطِـيـعَـا'

الأم:

عَرَفْتُ ذَلِكَ قَبْلًا وَلَمْ تَكُنْ لِي خَاضِعًا^١
وَعَدْتَ وَعَدَ كَذُوبٍ مَتَى تَكُونُ وَدِيعًا^٢
تَقُولُ فِي 'الْقَدِ' يَغْنِي قَصَدْتَ أَنْ لَا تُطِيعَا
فَلَا تَعِدْ يَا غَرِيزِي وَعَدًا كَهَذَا شَنِيعًا^٣
بَلْ قُلْ لِأَمِّكَ صِدْقًا لِقَوْلِهَا كُنْ سَمِيعًا
وَقُلْ لَهَا: 'مُنْذِيوِي' مَا مَا أَكُونُ مُطِيعًا

١ - اسم الأم بلغة الاطفال ٢ - الخضوع: الساكن الوديع ٣ - وعد الكذوب: لا يصدق قائله . الوديع: المطيع ٤ - الشنيع: القبيح

الكعبة^١

يا كُجَّتِي يا بَهَّجَتِي^٢
فِيكَ وَجَدْتُ لَدُنِّي

يا كُجَّتِي يا بَهَّجَتِي
بَيْنَ الْمَلَأِ فِي الْخَلْوَةِ^٣

حِينَ الرِّضَى فِي الْكُرْبَةِ^٤
لَا رَبَّ أَدْرِكُ مَتَى سَلَوْنِي^٥

يا كُجَّتِي يا بَهَّجَتِي
فِيكَ وَجَدْتُ لَدُنِّي

١ - الكعبة، الكربة وهي جسم مستدير يلعب به الاحداث ٢ - البهجة،
الفرح ٣ - الملاء: البشر. والخلوة، الانفراد ٤ - الرضى، السرور. الكربة:
الحزن والشفة ٥ - لا رب، لا شك. سلوة، تعزية

يَا كُجِّي هَذِي يَدِي
هَيَّا نِي ثُمَّ أَصْعِدِي

يَا كُجِّي هَذِي يَدِي
إِبْقِي مَعِي لَا تَبْعِدِي

نَلْعَبْ هُنَا فِي الْمَعْدِ ٢
لِعَبَا يُرْ يَلْ كَمْدِي ٣

يَا كُجِّي هَذِي يَدِي
هَيَّا نِي ثُمَّ أَصْعِدِي

١ - نبي: فعل أسر من وثب: قفز ٢ - المعبد: المكان الذي لا يزال
القوم يرجعون إليه والمراد به المدرسة لأن التلامذة لا يزالون يرجعون إليها
٣ - الكمد: الحزن والتم الشديد

اغنية الصيف

صَبِّقْ صَبِّقْ يَا نَاصِيفُ قُومُوا نَلْعَبْ جَاءَ الصَّيْفُ

قُومُوا نَلْعَبْ جَاءَ الْحَرُّ لَا تَحْشَوْا بَأْسًا^١ أَوْ ضَرْرًا
وَأَخْتَارُوا ظِلًّا فِي الْبَرِّ يَكْفِيكُمْ أَضْرَارَ الصَّيْفِ

مَا فِينَا إِلَّا مَبْسُوطٌ فِي لَعِبِ الْفَرْدِ الْمَرْبُوطِ^٢
هَيَّا عَجِّلْ هَاتِ السُّوطَ وَأَمْسِكْ حَالًا حَبْلَ اللَّيْفِ^٣

صَبِّقْ صَبِّقْ يَا مَنُصُورُ وَاسْمَعْ تَعْرِيدَ الْعُصْفُورِ
وَأَحْذَرِ أَنْ كُنْتَ الْمَكْسُورُ أَنْ تَأْتِيَ أَعْمَالُ الْحَيْفِ^٤

وَأَحْمَدُ مَوْلَانَا الْمَنَانُ مَنْ وَافَانَا بِالْإِحْسَانِ
إِذْ سَرَى عَسَا الْأَشْجَانُ فَاسْتَأْتَسْنَا بَعْدَ التَّخَوُّفِ

- ١ - البأس الشدة ٢ - مي لعبة للأولاد يدعوها الأفرنج « Anguille » او « Garuche » وتقوم بأن يقتل احدهم متديلاً ويلزم الوقوف في دائرة ممسكاً بحبل فمن تجرأ من الاولاد على مهاجمته ضربه بالمتديل واضطره الى القيام مقامه ٣ - الليف قشر النخل وما شاكلة يصنع منه ضرب من الجبال ٤ - الحيف الجور والظلم اي احذر ان تظلم غيرك • - سرى كشف

مُروء سلمي

لِسْمِيْ خُرُوفٌ صَفِيرٌ نَحِيفٌ^١
 جَمِيلٌ نَظِيفٌ وَدِيعٌ أَلِيفٌ^٢
 مَتَى مَا رَأَاهَا نَسِيرٌ اُنْتَحَاهَا^٣
 وَسَارَ وَرَاهَا قَرِينًا يَطُوفُ^٤
 يَجُوبُ الْعُقُولَا وَيَرَعَى الْقُؤُولَا^٥
 وَيَسِي الْعُقُولَا نَفَاهُ اللَّطِيفُ^٦
 وَتَدْعُوهُ سُلْمَى تَقُولُ هَلُمَّ^٧
 إِلَيَّ هَلُمَّ خُرُوفِي الظَّرِيفُ^٨
 فَيَأْتِي إِلَيْهَا لِلْحَمْرِ يَدَيْهَا^٩
 وَيَجْثُو لَدَيْهَا كَهَرٍ أَلُوفُ^{١٠}

١ - النحيف: قليل اللحم خلقه لا هزالاً ٢ - أليف: الأيسر المحب

٣ - انتحاه: سار نحوها. صمها ٤ - القرين: الرفيق الملازم. يطوف يحول

٥ - يجوب: يحول ٦ - نفاء الحروف: صوته ٧ - هلم: تال ٨ - يجثو:

يَقُومُ بِشُكْرِ جَمِيلٍ وَبِرٍّ^١
 وَلِإِةِ أَمْرِ سَخَاهَا مُنِيفٍ
 يَقُولُ لِكُلِّ كَبِيرٍ وَطِفْلٍ
 أَلَا كُنْتَ مِثْلِي شُكُورًا خَفِيفٌ^٢...



يجلس على ركبته - أي يرض - لديها عندها. الهر: القط. ألوف: الكثير
 الألفة ١ - البر: حسن المعاملة. الطاعة ٢ - أي خفيف الروح: رقيق
 المشرة. حنف المضاف إليه للوزن

الكسل

يَانَايَمًا قُمْ فَأَيْمًا شَمْسُ الصَّبَاحِ
قَدْ أَشْرَقَتْ وَنُورَتْ عَلَى الْبَطَاحِ^١

قُمْ بِأَكْرَأَ قُمْ شَاكِرًا رَبِّ الْأَنَامِ
إِلَى الْعَمَلِ دَعِ الْكَسَلَ تَجْنِ السَّلَامَ

أَيْنَ الْقَلَمِ كَيْمًا تُتِمَّ فَرَضَ الْحِسَابِ
هَذَا الْقَلَمِ مَعَ مَا لَزِمَ هَذَا الْكِتَابِ

هَيَّا بِنَا أَكْتُبْ لَنَا أَحْسَنَ خَطٍ
جَوْدٍ وَجَدَّ^٢ ثُمَّ اجْتَهِدْ بِلا غَلَطٍ

سَوْفَ تَنَالُ طَيْبَ الْمَقَالِ خَيْرَ جَزَاءِ
مَا مِنْ عَسَلٍ مَعَ الْكَسَلِ^٣ بَلِ الشَّقَاءُ

١ - جمع بطحاء وهو سهل واسع فيه رمل وحصى « Lail d'un torrent »

٢ - جود: حسن. جد: اجتهد. ٣ - هذا زينة للثلث السائر العامي: ان

الكسل لا يطعم عسلاً

يا ماما

يا ماما 'هَذَا قَلْبِي لَمْ يَعْرِفْ غَيْرَ الْحُبِّ

قَلْبِي قَوْلٌ لَا يُرْضِيهِ حُبٌّ مَعْشُوشٌ مَا فِيهِ
لَمْ^٢ مِنْ أُمِّي يَكْفِيهِ عِنْدَ الْبَلَوِّ وَالْكَرْبِ^٣

إِنْ سَاءَ لَنَا كُلُّ النَّاسِ عَمَّنْ يَجْلُو عَنَّا أَلْبَاسُ^٤
قَالُوا أُمٌّ عِنْدَ أَلْبَاسٍ^٥ تَتْلُو آيَاتِ الْحُبِّ^٦

مَا أَجْلَى رَأْيًا بُدِيهِ^٧ مَا أَسْمَى فِعْلًا تَأْتِيهِ
مَا أَحْلَى مَعْنَى تَعْنِيهِ إِنْ قَالَتْ لِي: «يَا قَلْبِي»

١ - ماما أسم الامة بلغة الاطفال ولسان الافرنج لم يذكره أئمة اللغة ٢ -
اللم: التليل ٣ - البلوى الامتحان والمصيبة. الكرب: الحزن والغم ٤ -
الباس: الشدة والضيق ٥ - البأس: قطع الرجاء ٦ - معنى الشطر تنطق
بما يوجه اليها حبها من الكلام اللطيف ٧ - أجلى: أوضح وأظهر.
نبيه: تعلقه

الأخ الصغير

هَذَا أَخِي! هَذَا أَخِي! ذِيَالِكَ الطِّفْلُ الصَّغِيرُ^١
نَعَمْ وَلَكِنْ يَا تُرَى مَا وَاجِبُ الْأَخِ الْكَبِيرِ^٢
إِنْ طَلَبَ اللَّعِبَ فَلَا تَأْتَفْ وَكُنْ مُلَاعِبًا^٣
وَأَخْتَرْ لَهُ مَا يَشْتَهِي كَمَا أَشْتَهَيْتَ غَالِيَا^٤
إِنْ سَقَطَ الْأَخُ الْفَتَى وَهُوَ بِلا عَوْنٍ يَسِيرُ^٥
فَارْجِعْ وَخُذْ بِيَدِهِ مُلَاطِفًا بِلا نَكِيرٍ^٦
وَإِنْ أُعِيبَ بِأَذَى ذِيَالِكَ الْأَخِ الصَّغِيرِ^٧
لَا طِفْهُ دَاوِمًا جَرَى بِالرِّفْقِ وَالْحِلْمِ الْقَرِيرِ^٨
إِنْ بَشَّ يَوْمًا أَوْ بَكَى أَوْ ضَحِكَ الْأَخُ الْحَبِيبُ^٩
فَاتَّقَدَّ لَهُ مُدَاعِبًا شَأْنُ الْمَعَاشِرِ الْأَدِيبِ^{١٠}

١ - ذِيَالِكَ تعني ذلك ٢ - تأتف، تستكف أي تتعتم ٣ - عَوْن: مساعد
٤ - نَكِير: أنكار رفض ٥ - الْأَذَى: الشر والأذية ٦ - لَاطِفُهُ: بابه
وارفق به. والحنم: الأناة والصبر ٧ - بَشَّ: ضحك وفرح وسر ٨ -
المداعب: الملاعب والملازح

أمي الحبيبة

مَنْ عَالِيٍّ^١ فِي صَغَرِي وَهَزَنِي^٢ فِي ضَجَرِي
مَرْجَحاً^٣ سُرِّيْرِي؟ أُمِّي الْحَبِيبَةُ

إِنْ زَارَ عَيْنِي الْنُعَاسُ بَعْدَ أَجْنِهَادٍ وَأَيْتَاسٍ^٤
مَنْ حَارِسِي دُونَ الْتَبَاسِ؟ أُمِّي الْحَبِيبَةُ

وَأِنْ عَرَانِي^٥ شَرْدَاءُ مَنْ جَالِبٌ لِي الدَّوَاءُ
حَقِيقاً عَنِّي الْعَنَاءُ؟ أُمِّي الْحَبِيبَةُ

مِنْكَ تَعَلَّمْتُ الدُّعَاءُ صُبْحاً وَظَهْراً وَمَسَاءً
مُكْرِماً رَبَّ السَّمَاءِ! أُمِّي الْحَبِيبَةُ

١ - عالي كفا في معاشي وقام لي ٢ - هزني نشطني ٣ - رجح السريرا
ماله وجمله راجحاً ومنه الأرجوحة: « Balançoire » ٤ - الابتئاس: الكرم
والحزن ٥ - العراني الاشياء والأشكال اي الشك ٦ - عراني اصابني
والم بي ٨ - العناء: التعب

لَا لَسْتُ أُنْسَى حُبَّكَ مَاعِشْتُ أَبْقَى فُرْبِكَ
كَيْمَا أُزِيلُ كَرْبِكَ ١؛ أُمِّي الْحَبِيبَةُ

سَأَلْتُ مُبْدِعَ ٢ الْأَنَامِ لَكَ الرَّفَاهَ وَالْوَنَامَ ٣
وَطُولَ عُمُرٍ بِسَلَامٍ أُمِّي الْحَبِيبَةُ



١ - الكَرْبُ : الحزن والغم ٢ - مبدع خالق ٣ - الانام البشر
٤ - الرفاه رغد العيش ولبه. والوئام المواقفة

واجب التلميذ في المدرسة

عَلَى التَّلْمِيزِ فِي الْفَصْلِ	قَضَاءُ الْوَقْتِ فِي الشُّغْلِ ^١
وَحِفْظُ الدَّرْسِ مُجْتَهِدًا	بِلا ضِحْكٍ وَلَا هَزَلٍ ^٢
وَإِتِّمَامُ الْفُرُوضِ عَلَى	أَتَمِّ الْوَجْهِ وَالشُّكْلِ
فَيَكْتُبُ كُلُّ تَعْمِرينٍ	بِعِدِّ مُحْكَمِ الثَّقَلِ ^٣
إِذَا الْأُسْتَاذُ خَاطَبَهُ	يُجِيبُ بِكَامِلِ الْعَقْلِ
وَلَا يُعِينُهُ مَسْأَلُهُ	مِنَ الْمُسْتَصْعَبِ السَّهْلِ ^٤
وَيَقْضِي الْوَقْتَ سَكِينًا	وَيَجْنِي ثَمَرَةَ الْفَضْلِ
يُحِبُّ جَمِيعَ رَفَقَتِهِ	بِإِخْلَاصٍ بِلا دَلٍّ ^٥
وَلَا يَمْتَازِعُنْ أَحَدٍ	بِغَيْرِ سُكُوتِهِ الْمُتْلِي ^٦
وَهَذَا دَابَّةُ ^٧ أَبْلًا	لِتَحْيَ مَحَبَّةَ الشُّغْلِ!

١ - الفصل في عرف بعضهم : الصف ٢ - الهزل : المزاح ٣ - الجد ، الاجتهاد ، محكم : متقن ٤ - اعته مسألة : عجز عن الجواب عنها . المستصعب السهل ، القريب الفهم الصعب الملهمة ٥ - الكيت : كثير الكوت ٦ - الرفقة جماعة المرافقين . الدل : الانس البالغ فيه ٧ - التلوي : نية الى التلوة وهي العبارة ٨ - الدابة : الثأن والعلامة

مَجْهَدُ الدَّوْطَانِ

مَجْهَدُ الْأَوْطَانِ فَرَضَ عَلَى الْإِنْسَانِ
 فَأَعْمَلَ بِهَا يَا عَزِيزِي تُصْبِحُ رَفِيعَ الشَّانِ^١
 أَطْلُبُ وَأَنْتَ صَغِيرُ كَثُرَ الْعُلُومُ الدَّانِي^٢
 تَحَلَّ بِالْفَضْلِ وَارْعَبْ فِي الْعِلْمِ طُولَ الزَّمَانِ^٣
 كَيْ تَنْفَعَ الْوَطْنَ الْيَوْمَ مَ بِإِقَادِ الْجَنَانِ^٤
 وَتُصْبِحَ النَّدَى فِيهِ فَتَيَّ فَصِيحَ اللِّسَانِ
 يَدْعُو الْعَالِي فَتَأْتِي إِلَيْهِ طَوْعَ الْبَنَانِ^٥
 إِذْ ذَاكَ تَنْظِمُ حَقًّا بِنَفْسٍ وَتَقَاتِ^٦
 وَطَائِلَ وَطَنًا فِيهِ غَالِيَاتُ الْأُمَانِ^٧
 لِذَاكَ قِيلَ قَدِيمًا: «مَجْهَدُ الْأَوْطَانِ
 «فَرَضُ يُعَدُّ عَلَيْنَا نَوْعًا مِنَ الْإِيَّانِ»

١ - رفيع الشأن: مستبر ٢ - الداني: القريب ٣ - تحلى: تزين. رغب
 في الشيء. اراده وأجه ٤ - إقاد الجنان: اشتغال القلب ووراده سرعة
 الفهم ٥ - العالي: جمع معلاة، الرقة الشرف. طوع البنان: طوع الأصابع
 أي يعطيك الشرف كما تعطيك أصابعك ٦ - التيرة: النخوة. التفاني: الغناء
 ٧ - الطائل: القائمة والندرة. غاليات الأماني: المرغوبات القيمة

نصاع

يَا أَيُّهَا الطِّفْلُ الَّذِي يَتَّبِعُ
 وَعَلَى حَيَّاهُ التَّجَبُّبُ يُرْسَمُ^١
 وَكَأَنَّهُ وَرْدٌ تَقَعُّ نَاصِرًا
 صُبْحًا فَجَاءَ عَنِ الْحَيَاءِ يُتْرَجَمُ^٢
 وَكَأَنَّ حَدِيدَهُ اسْتَعَارَا زَهْرَةً
 مِنْ جُلْنَارٍ قَدْ عَلَاهَا الْحَوْجَمُ^٣
 إِمْلَأْ قُوَادَكَ مِنْ نُحَى وَطَهَارَةٍ
 نَزْهُهُ عَمَّا يَسْتَبِيهِ قِيُوصُ^٤
 مَا عِشْتَ صُنْهُ عَنْ مَوَارِدِ زَلَّةٍ
 يَحْلُو لَدَيْهَا فِي اعْتِقَادِي الْعَلَقَمُ^٥

١ - تبسم: ضحك قليلاً من غير صوت. الحيا الوجه. يرسم: يخط ويكتب
 ٢ - الورد: شجر شاك له زهر أحمر وأبيض وأصفر ذو رائحة عطرية يدعى
 بالفرنسية: *Le Rose*. تقم: تفتح. ناصراً ناعماً طرياً ٣ - الجلنار: زهر الرمان.
 الجوجم: جمع حوجة: الوردة ٤ - القواد: القلب. يستبي: يأسر ويستعبد.
 قيوص: يباب ٥ - موارد: جمع مورد: مكان الشرب. زلة: خطية إثم

وَأَحْفَظُهُ أَزْهَرَ لَا تُدْنِسُهُ بِمَا
فِيهِ أَلْمَلَنَةُ وَالْفَنَى تَتَوَسَّمُ



العلقم . الحنظل : ثمر شديد المرارة . المعنى : من فؤادك عن ارتكاب الخطية
فإنها اسر من العلقم ١ - الازهر : الشديد الياض . دنس : وسخ . تتوسم :
تبين . وظن

الزهار

فِي جَنَّتِي مَا أَشْتَهِي مِنْ كُلِّ زَهْرٍ نَضِيرٌ^١
 كَالرُّودِ وَالْقَلِّ الْبَهِيِّ وَالزَّنْبَقِ الْمُنُورِ^٢
 وَالنَّرْجِسِ الْقَضِ الَّذِي جَادَ بِرِيحِ الْعَطِيرِ^٣
 وَالْيَاسَمِينِ مَعَ خَيْرِ يٍّ وَجَلِّ مُزْهَرِ^٤
 وَالسَّيْسِ وَالْمَشُورِ وَالْأَلِ بَنْفَسَجِ الْمُسْتَرِ^٥
 مِنْهَا الْخُرَامِي عَطَّرَتْ أَرْجَاءَنَا كَالْعَنْبَرِ^٦
 وَكُلُّهَا قَدْ نَطَقَتْ بِشُكْرِ رَبِّ أَكْبَرِ
 تَدْعُو إِلَى تَمْجِيدِهِ جَمِيعَ جِنْسِ الْبَشَرِ
 فَانْظُرْ إِلَيْهَا يَا فَتَى مُدَقِّعًا^٧ وَأَعْتَبِرِ

١ - الجنة : الحديقة ذات الشجر . النضر : الحسن والجميل ٢ - الورد
 La Rose . القل : ضرب من الياسمين . الزنبق ويقال له الوسن : نبات له زهر
 جميل طيب الرائحة ٣ - Le Lis . النرجس Le Narcisse . نبات من الرياحين اصله
 من بصل يمتاز وورقه شبيه بورق الكراث . له زهر مستدير تشبه به الاعمى
 ٤ - الياسمين Le Jasmin : نبات له زهر طيب الرائحة . الحبري : المشور
 الاصفر La Giruldee . الجل : الياسمين او الورد ٥ - السيس : نبات الياسمين
 المشور : نبات ذو زهر ذكي الرائحة Le Violier ٦ - الخرامي La Lavande :
 نبات زهره من اطيب الازهار . العنبر : طيب ٧ - مدقعا ، مذكرا

الاولاد والعصفور

الاولاد

مَرْجَبًا أَهْلًا وَسَهْلًا أَيُّهَا الطَّيْرُ الصَّغِيرُ
هَذَا قَدْ أَصْطَدْنَاكَ غَفْوًا لَا تَخَفْ سُوءَ الْمَصِيرِ^١

العصفور

كَيْفَ تَطْلُو لِي الْحَيَاةُ وَأَنَا عَبْدٌ أَسِيرُ
لَيْسَ لِي إِلَّا الْمَمَاتُ إِيَّاهِ لَوْ كُنْتُ أَطِيرُ!

الاولاد

لَا تَخَفْ سُوءًا فَإِنَّا قَدْ كَلِفْنَا بِالطُّيُورِ^٢
عِشْ غَزِيرًا بِحِمَانَا تَجَنِّ الْخَبَرَ الْغَرِيرَ^٣

العصفور

بَعْدَ مَا أَذَيْتُمُونِي لَا تُجِبُونِ الطُّيُورُ
سَرَّحُونِي أَعْتَقُونِي أَسْتَطِيبُ طَعْمَ السُّرُورِ^٤

١ - غفوا: من غير كلفة ولا عناء. سؤ المصير: سؤ العاقبة ٢ - كلف بالشئ: أولع به واجبه ٣ - الحمى: ما يحمى ويدافع عنه. الغزير: الكبير ٤ - سرح: أرسل وأطلق. أعتق: أخرج من الرق والعبودية

الاولاد

فِي حِمَانَا لَسْتَ تَخْشَى مِنْ أَذَى جُوعٍ يَصِيرُ
عِنْدَنَا مَا تَشْتَهِيهِ مِنْ غِذَاءٍ وَبُزُرٍ^١

العصفور

قَدْ بَرَّانِي اللَّهُ حُرًّا مَسْرُوحِي بَيْنَ الرِّيَاضِ^٢
فَارْحَمُونِي إِنْ رَفِيقْتُمْ أَرْسِلُونِي فِي الْغِيَاضِ^٣

الاولاد

قَدْ رَحِمْنَاكَ فَبَايِرْ طَائِرًا حَيْثُ تَشَاءُ^٤
وَأَذْكُرِ الْإِحْسَانَ غَمْرَدَ شَاكِرًا رَبَّ السَّمَاءِ



١ - الغداء : القوت والطعام . البزور : جمع بزر : كل حب ينزر ٢ -
براني : خلقتني . الحر : ضد الاسير . الرياض : جمع روضة : ارض نخضرة بانواع
النبات ٣ - رليف به : رحمه أشد الرحمة . الغياض : جمع غيبة : مجتمع الشجر
في النضار اي مجتمع الماء ٤ - باذر : أسرع

الفرد والجوزة

قِيلَ إِنَّ الْفِرْدَ لَأَقَى^١ مَرَّةً جَوْزَةً خَضِرَاءَ لَمْ تَنْقَشِرِ
 قَبْدًا يَنْقَشِرُهَا مُنْبَسِطًا عَامِلًا بِاللَّيْنِ ثُمَّ الظُّفْرِ
 وَأَنْتَهَى مِنْ شُغْلِهِ مُسْتَبْشِرًا^٢ بِهِنَاءَ^٣ بَعْدَ شُغْلٍ عَسِيرٍ
 وَلِسَانُ الْحَالِ مِنْهُ قَائِلٌ: مَا أَمَرَّ قَشْرَهَا هَذَا الظَّرِي
 غَيْرَ أَنَّ اللَّبَّ^٤ حُلُو طَعْمُهُ وَلَذِيذٌ فَاجِرٌ^٥ إِنْ أَصِيرَ
 وَكَذَا الْأَحْدَاثُ فِي أَعْمَالِهِمْ يَجِدُونَ الدَّرْسَ مِثْلَ الصَّيْرِ^٦
 إِنَّمَا إِنْ صَبَرُوا وَاجْتَهَدُوا يَجْتَنُوا أَضْعَافَ طَعْمِ الْكَوْتَرِ^٦

١ - لاقى: وجد ٢ - الهناء عدم المشقة ٣ - اللب: ما في جوف الجوز
 واللوز ونحوهما مما يؤكل ٤ - النافر: الجيد من كل شيء ٥ - الصبر:
 عصاة شجر مرة ٦ - الكوتر: الحبر المفرط الكثرة والشراب المنب
 البارد اللين

العلب والغلب

طَافَ ابْنُ آوَى فِي الْقِيَافِ طَالِبًا
 أَكْلًا لِيُطْفِيَ نَارَ جُوعٍ مُسْعَرَةٍ^١
 وَإِذَا بَدَالِيَةً قَدِ اعْتَرَضَتْ لَهُ
 أَغْصَانُهَا بِلَدِيدٍ ثَمَرٍ مُوقَرَةٍ^٢
 حَانَ الْقِطَافُ وَذَا ابْنُ آوَى عَاجِزٌ
 وَعَلَيْهِ لَيْسَ لَهُ وَحِيدًا مَقْدَرَةٌ^٣
 إِذْ كَانَ مُرْتَبِعًا وَلَيْسَ بِقُرْبِهِ
 مَا يَسْتَعِينُ بِهِ قَرَامَ الْمَعْدِرَةِ^٤
 فَمَضَى يُرِيدُ قَوْلَ مَرٍّ قَاصِرٍ:
 «ذَا حَصِرْتُ أَفَّ لَهُ مَا أَحْقَرُهُ»^٥

١ - ابن آوى : حيوان بري مفترس . القيافي : جمع قفاء : الغزالة لا ماء فيها . مسعرة : مضطربة ٢ - الدالية : شجرة الكرم . اعترضت له : كانت له مانعا في طريقه . موقرة : محملة ٣ - حان القطف : أي نضج العنب وقرب جناؤه . مقدره : قوة ٤ - رام : طلب . المعنرة : الحبة التي يتنربها ٥ - القاصر : العاجز عن العمل . الحصرم : أول العنب قبل أن ينضج . أف : له : كلمة تقول عند التضجر من شيء : أي اكروهه . ما أحقره : ما أزدل هذا العنب فإنه يستحق أن يحقر .

الباب الثاني

محفوظات السنة الثانية

أسورة الصباغ

يَبْدَرُ أَهْلِيكَ أَلْمُنِيرُ	قُمْ مِنْ فِرَاشِكَ نَاهِضًا
وَدَعَ الْمَنْطَةَ وَالسَّرِيرُ	قُمْ بَاسِيًا لَا عَاسِيًا ^١
فَوْقَ الصَّحَارِي ^٢ وَالصُّحُورُ	الْشَّمْسُ تُرْسِلُ نُورَهَا
تَشْدُو بِأَصْوَاتِ السُّرُورِ:	وَالطَّيْرُ فِي أَفْنَانِهَا ^٣
يَبْدَرُ أَهْلِيكَ أَلْمُنِيرُ	قُمْ مِنْ فِرَاشِكَ نَاهِضًا
وَدَعَ الْمَنْطَةَ وَالسَّرِيرُ	قُمْ بَاسِيًا لَا عَاسِيًا
فَرَحَانَ وَضَّاحِ الْجَيْنِ ^٤	قُمْ بَاسِيًا كَيْمَا تُرَى
تَقَرُّ كَالدَّرِ الثَّمِينِ	تُبْدِي ثَنِيَاكَ ^٥ أَلَّتِي

١ - عابياً: مقطباً وجهه ٢ - الصحاري: جمع صحراء وهي الفضاء الواسع
لا نبات فيه ٣ - الأفنان: جمع فن وهو الثمن ٤ - الوضاح: الأبيض اللون
الجميل. والجين الجبهة أو ما بين الحاجبين يراد بها هنا كل الوجه ٥ - الثنينا
مقدم الاسنان ٦ - الدر: جمع دُرَّة وهي اللؤلؤة العظيمة Perle

وَأَمْسَكَ يَدًا مَمْدُودَةً وَفَوَّادُ أَمِكَ دُو حَيْنٍ^١
يَهْفُو^٢ إِلَيْكَ تَطْرُبًا وَيُسِيدُ^٣ بَشْرًا كُلَّ حَيْنٍ:
« قُمْ بِأَسْمَا كَيْمَا تُرَى فَرَحَانٌ وَضَاحُ الْجَيْنِ،
« تُبْدِي تَنَابِكَ أَلِّي تَقَرُّ^٤ كَالدَّرِ الثَّمِينِ،



١ - الحنين: الحب الشديد ٢ - يهفو: يذهب في الاثر ٣ - يسيد: ينفذ
٤ - البشر: الفرح والمرّة

زمن العطف

وَدَّعِ أَلْعَابَكَ يَا وَلَدُ فَرَمَانُ الْعُطْلَةِ قَدْ ذَهَبَا
وَأَتَاكَ الدَّرْسُ بِلَذَّتِهِ فَالدَّرْسَ تَحِيرُ لَا أَلْعَابَا
فِي الدَّرْسِ نَنَالُ بَيْنَتَنَا وَنُلَاقِي فِي الدَّرْسِ الطَّرْبَا
وَدَّعِ أَلْعَابَكَ يَا وَلَدُ فَرَمَانُ الْعُطْلَةِ قَدْ ذَهَبَا
مَنْ صَبَّحَ وَقْتَ قُتُوبِهِ فِي غَيْرِ الدَّرْسِ رَأَى النُّوبَا
فَيَعْضُ أَصَابِعَهُ نَدَمًا فِي الشَّيْبِ وَلَا يَقْضِي أَرْبَا
وَدَّعِ أَلْعَابَكَ يَا وَلَدُ فَرَمَانُ الْعُطْلَةِ قَدْ ذَهَبَا
وَأَتَاكَ الدَّرْسُ بِلَذَّتِهِ فَالدَّرْسَ تَحِيرُ لَا أَلْعَابَا

- ١ - العطف: البقاء بلا عمل ٢ - تحير: انتخب واختار ٣ - البنية: المرغوب والمراد. الطرب: الفرح ٤ - القوة: الصبوة وجهلة الصبيان. النوب: جمع نوبة: النازلة والمصيبة ٥ - يعض أصابعه ندمًا: يندم شديدًا. الأرب: الحاجة والمرغوب

أُمِّي

أُمِّي أَلَّتِي أَجْهَهَا	لِي مَسْكَنُ فِي قَلْبِهَا
سَعَادَتِي فِي قَرْبِهَا	لَا يَنْقُضِي حَتَّى الْمَمَاتِ ^١
قَدْ قَمَطْتُ جِسْمِي الصَّغِيرَ	وَأَضْجَعْتِي فِي السَّرِيرِ ^٢
وَهَذَهْدْتِي بِسُرُورٍ	مُصَاحِبًا بِالنَّفْسَاتِ ^٣
قَدْ اسْتَدْنَيْتِي دَارِجًا	وَأَلْبَعْتِي خَارِجًا ^٤
وَدَرَيْتِي تَاهِجًا	تَهْجَ الْعُلَى وَالْمَكْرُمَاتِ ^٥
فِي قُرْبِهَا لَسْتُ أَهَابُ	بَأْسًا وَلَا أَدْنَى عَذَابِ ^٦
كَمْ فَرَجْتُ عَنِّي أَرْتَابُ	بِصَوْتِهَا وَالْقُبْلَاتِ ^٧
عَزَمْتُ أَنْ أَعْضِدَهَا	مَا عِشْتُ كِي أَسْعِدَهَا ^٨
قَضَيْتُ أَنْ أُنْجِدَهَا	مُسْتَعْلًا طَوْلَ الْحَيَاةِ ^٩

١ - تنقضي : تنتهي وتقني ٢ - قطعت : شددت بالقبضاط وهو خرقه عريضة يلف بها الصبي في المهد Maillet, Langes وأضججه جعله في المضجع لينام ٣ - هدعت الام طفلها حركته لينام. والنفحات التطريب في النناء ٤ - اسنده جعل له متكأ. ودرج الطفل متى مشى من يصعد الدرج ٥ - دربه : عوده ومرتبه. ونهج المرء الطريق سلكه وسار عليه. والعلى : الرفعة والشرف. والمكرمات جمع مكرمة : فعل الكرم ٦ - أهاب : اخاف. والباس : الشدة. وأدنى : اقل ٧ - فرجت : أذهبت وأزالت. والارتباب : الخوف ٨ - عضد : ساعد. وأسعد : جعله سعيداً ٩ - أنجد : ساعد

وقت اللعب

هَذَا وَقْتُ بَا تَصَارَ فِيهِ نِلْنَا مَا نَخْتَارُ^١
لَسْنَا نَهْوَى غَيْرَ اللَّعْبِ رُكُضًا قَرَأَ بَيْنَ الصُّحُبِ^٢
هِيَ أَوْقَدَ نَارَ الْحَرْبِ دَعْنَا مِنْ دَرَسِ الْأَشْعَارِ^٣
دَعْنَا مِنْ ذِكْرِ التَّصْرِيفِ وَالْعَبْ لِعَبًّا جَاءَ الصُّيْفِ
هَلْ تَخْشَى بَأْسًا أَوْ حَيْفًا لَا تَطْلُبُ حَصْرَ الْأَفْكَارِ^٤
مَالِي مِيلٌ لِلْأَمَلَاءِ فِي يَوْمِ صَافِي الْأَهْوَاءِ^٥
فِي يَوْمٍ خِلْتُ الْأَنْدَاءِ ثُرًا فِي كَيْمِ الْأَزْهَارِ^٦

١ - نلنا: أعطينا، ونختار: ننتقي ونصطفي ٢ - القفر: الوئوب، والصحب جمع صاحب وهو الملازم والمناشر والرفيق ٣ - هيا: اسرع. واوقد: أشعل. ودعنا: اتركنا ٤ - الجيف: الظلم. والبأس الشدة. وحصر الأفكار: التضييق عليها لكي لا تنهم إلا بشيء واحد كما يفعل الدارس ٥ - مالي ميل: لا أحب ويوم صافي: لا سحاب فيه. والأهواء: ج. هواء وهو الجو ٦ - الانداء: ج. ندى، ما يسقط في الليل من بخار الماء المتكاثف والبرق، الثؤلؤ، وكلم الزهرة، الثلاف الذي يحيط بها

وَالرَّيْحُ أَعْتَلَّتْ يَاصَاحُ تَدْعُو الْأَحْيَاءَ لِلْإِصْبَاحِ^١
 فَأَغْنِمِ أَوْقَاتَ الْأَفْرَاحِ تَبْلُغْ غَايَاتِ الْأَوْطَارِ^٢
 لَا تَكْرَهُ دَرْسًا وَافَاكَ لَا تُشْنَأْ نَحْلًا جَافَاكَ^٣
 نُحْذِرُ مَنْ جَذَعَ مَا أَعْطَاكَ^٤ تَنْعَمُ بِسَالَاً بِالْأَظْهَارِ^٥



١ - اعتلت الريح: كانت لينة. وصاح: صاحب. والأحياء: جمع حي وهي الحلائق. والاصباح: الاستيقاظ صباحاً ٢ - اغنم: انتهر. وغايات جمع غاية وهي المدى والنهاية. والاطار جمع وطراي البنية والمراد ٣ - كره: أبغض. وافاك: جافاك. وتشنأ: تبغض. وجافاك: ضد آنسك ٤ - هذه العبارة مثل سائر يضرب في اغتنام ما يجود به البخل ٥ - تنعم بالا: أي تفرغنا وترفه. والأظهار: الثياب البالية

البَيْتُ الصَّغِيرُ

عَظْفًا عَلَيَّ يَا كِرَامَ قَدْ مَضَى فَرَطُ السَّقَامِ^١
وَلَمْ يَدَعْ إِلَّا الْعِظَامَ مِنِّي قَدَانَيْتُ الْحِمَامَ^٢
رُحَاكُم مَّالِي مُعِينٌ إِلَّا سُؤَالَ الْمُجْسِنِينَ^٣
يَتِيمَةٌ سِتُّ سَنِينَ عُمْرِي فَجُودُوا بِطَعَامِ
لَا تُعْرِضُوا عَنِّي كَفَى مَا ذُقْتُ مِنْ مَرِّ الْجَفَا^٤
أَنَا ابْنَةٌ عَنِّي أَنْتَقَى كُلُّ سُورٍ وَسَلَامٍ^٥
عَفْوًا إِذَا أَبْرَمْتُكُمْ سَادَاتِ أَوْ أَرَعَجْتُكُمْ^٦
خُبْرًا سَأَلْتُ لُطْفَكُمْ لَا تَجْعَلُوا الْخُبْرَ مَلَامَ^٧

١ - عطف عليه : اشفق . مَضَى السقام : آله المرض ٢ - دانت : قاربت واشرفت على . الحام : الموت ٣ - رحاكم : الرحي : راحة القلب والاحسان : اي احسنوا الى ورفقوا لي . معين : مساعد . سؤال : استعطاء ٤ - أعرض عنه : أضرب وصد . كفى : اي كفاي - حنف القول به لضيق المقام . الجفاء : ضد الأتس ٥ - انتقى عنه : ابتعد . تنحى ٦ - أبرمه : اضجره . عفا عنه : غفر له وسامحه ٧ - اللام : اللوم . العنل

لَا أَسْتَعِينِي الْيَوْمَ النَّجَاةُ مِنْ ثِقَلِ أَعْبَاءِ الْحَيَاةِ^١
 رَحِمَاكُمْ إِنِّي فَتَاةٌ أَخَافُ سَطَوَاتِ الْحِمَامِ^٢
 أَسْوَاطِي بِالْقَلِيلِ مِنْ فَضْلِكُمْ أُولِيَ الْجَمِيلِ^٣
 وَاللَّهُ مَوْلَانَا الْجَلِيلِ يُهْدِيكُمْ دَارَ السَّلَامِ^٤



١ - أعباء : جمع عبء ، الحمل ٢ - سطوات : جمع سطوة ، فتك بطش
 ٣ - أسوا ، داووا . الكلام : جمع كلم : الجرح . أولي : اصحاب . الجميل :
 المعروف والاحسان ٤ - دار السلام ، الآخرة . اي السها

عم ماء

غَابَتِ الشَّمْسُ وَقَدْ عَمَّ الظَّلَامُ^١
وَدَنَا لِلطِّفْلِ وَقْتُ كَيْ يَنَامُ
فَتَهَيَّاءَ لِلرَّقَادِ^٢ يَا غُلَامُ
«عَمَّ مَسَاءً»

وُقِيلَ النَّوْمُ لَا تَذَّ سِرَّ السَّلَامِ
حَيَّ^٣ أَهْلِيكَ الْأَعْزَا بِأَحْتِرَامِ
وَلِكُلِّ قُلٍّ بِلُطْفٍ وَأَحْتِشَامِ :
«عَمَّ مَسَاءً»

إِرْفَعِ الصَّوْتَ قَلِيلًا بِالصَّلَاةِ
وَأَرْفَعِ الْقَلْبَ إِلَى رَبِّ الْإِلَهِ
فَهُوَ بَرٌّ^٤ لَا يَرُدُّ مَنْ دَعَاهُ
«عَمَّ مَسَاءً»

١ - مَمَّ . شل وامتد الى سائر الارض ٢ - الرقاد، النوم ٣ - حياء
سلم على ٤ - البر من اسلمه الله الحسنى والبار اي الصالح والكثير البر

قَدْ بَلَغْتَ الْيَوْمَ غَايَا بِيَ الْأَمَلِ
وَبَدَّلْتَ الْجَهْدَ فِي خِيَا سِرِّ عَمَلِ
كُنْتَ فِي صَفِّكَ حَبَّةً ذَا الْبَطْلِ
«عِمَّ مَسَاءً»



١ - البطال : الشجاع اي كنت بين التلاميذ ممدوحاً كبطل في ساحة الحرب

لأتم بوم عبد

أُمَيَّةُ لَسْتُ أُدْرِي كَيْفَ أُبْدِي

لَكَ الْحُبَّ الْمَوْجِعَ فِي فُؤَادِي^١

أَحِبُّكَ يَا أُمَيَّةُ قَوْقَ نَفْسِي

وَدَاخِي عَلَى سَبَايَ بَادٍ^٢

وَأَتَى لِي هَدَايَا فَاخِرَاتٍ

أَقْدَسُهَا كَبْرُهُانِ الْوُدَادِ^٣

وَلَسْتُ بِقَادِرٍ أَنْشِي كِتَابًا

يُتَرَجِّمُ عَنْ هَيْامٍ فِي أَرْزَادٍ^٤

١ - أُمَيَّة : مفعول أم للتعب اي يا امي المحبوبة . أدري : اعرف . أبدي :
أظهر . الموجع : المضطرب والشتت . الفؤاد : القلب . ٢ - سبأ : وجه . بادٍ :
ظاهر . ٣ - أن لي : من اين لي . الفاخرات : الجيدات من كل شيء . البرهان :
الحجة والدليل والينة . الوداد : الصداقة . ٤ - أنا أنشئ : ألف . يترجم :
يُبين . الهيام : الحب

وَلِكِنِّي أَسْأَلُ الْيَوْمَ رَبِّي
وَرَبِّي يَسْتَجِيبُ دُعَا الْعِبَادِ^١

يَا أَبْتَ يُبْقِيكَ سَالِمَةً وَهَذَا
مَقَامُكَ يَا أُمَيَّةُ فِي فُؤَادِي^٢



١ - أسأل: أسأل. الدعاء: الصلاة. العباد: الناس عياداً كانوا أم أحراراً.
واللفظة جمع عبد ٢ - 'يُبْقِيكَ': يحفظك. سالة: برشة من الآفات والعيوب

وَكْنَةُ الْعَصْفُورِ

وَكْنَةُ الْعَصْفُورِ مَا أَحْسَنَهَا قَدْ بَنَاهَا مِنْ سَيْبٍ وَوَبَرٍ^١
يَعْجَزُ الصَّنَاعُ عَنْ تَقْلِيدِهَا يَا لَعَمْرِي أَيْنَ إِبْدَاعُ الْبَشَرِ^٢
جَعَلَ اللَّهُ لَهُ أَهْلِيَّةً يَتَقَفِيهَا أَبَدًا دُونَ نَحْلٍ^٣
وَنَرَاهُ طَائِرًا أَوْ وَاغِيًا فِي أَجْتِهَادٍ وَحَرَكَ وَجَدَلٍ^٤
قَمَلَى الْأَحْدَاثِ أَنْ يَمْتَرُوا بِطُيُورٍ عَلَّمْتَنَا الْعَمَلَا^٥
لَيْسَ فِيهَا بَيْنَهَا أَهْلٌ وَنَى مَا شَكَّتْ فِيهَا تُعَانِي الْمَلَلَا^٦



- ١ - الوكنة: عش المصفر. السيب: خصلة الشعر. الوب: صوف
الارانب والابل اي الجمال ٢ - تقليدها: صنع مثلها. العر: الديانة؛ أي اقم
بديني ما يفعل الصناعات مثلها. الابداع: الاجادة في العمل ٣ - الأهلية: صلاحية
للعمل. يتقفيها: يتبعها. النحل: الضعف والفساد ٤ - وقع الطائر: حط
الجدل: الفرع ٥ - الاحداث: عوم الصغار. اعتبر بالشيء: انتظ به وتعلم
٦ - الوف: الكسل. تناني: تناسي. الملل: الضجر

الطفل الذي يحب الله

مَا أَسْعَدَ طِفْلاً شَبَّ عَلَى حُبِّ الْمَوْلَى مِنْذُ الصِّغَرِ^١
 وَأَنْقَادَهُ عَنْ حُسْنِ رِضَى وَوَعَى أَقْوَالاً كَالدَّرَرِ^٢
 وَأَشْبَّ بَعِيداً عَنْ حُبِّ وَتَحَلَّى فِعْلاً بِالنُّفَرِ^٣
 فَإِنَّهُ الْحُبُّ يُنَاجِيهِ يُنْطَلِصُ حُبِّ فِي السَّمَرِ^٤
 لَا يُذْبِلُ زَنْبَقَ عَفْتِهِ أَصْحَابُ الشَّقْوَةِ وَالضَّرِّ^٥
 وَيُشِبُّ كَرَنْبَقَةٍ لَضَرّاً بِرِيَاضِ التَّقْوَى وَالطُّهْرِ^٦
 وَعَلَى شَاطِئِ مَاءٍ عَذْبٍ لَا يُؤْذِيهِ أَذْنَى حَرٍّ^٧
 مَا أَسْعَدَ طِفْلاً شَبَّ عَلَى حُبِّ الْمَوْلَى مِنْذُ الصِّغَرِ

١ - شب : كبر . المولى : السيد وهو الله جل جلاله ٢ - حسن رضى : باراده . وعى : حفظ . الدرر : الآتى ٣ - أشب : بمعنى شب . الحب : جمع خيث : وهو الردي والشرير . تحلى : تزين . الحفر : شدة الجفاء ٤ - يناجيه : يخاطبه سرّاً . السر : الحديث في الليل . الشقوة : الشقاء . الشعة : ضد السعادة ٥ - الضرب : التمس والطري الناعم . الرياض : جمع روضة : الحديقة ٦ - عذب : حلوا . يؤذيه : يضره

الْبَنَفْسِيَّةُ

هَذِي مُفَضَّلَةُ الرَّبِيعِ وَأَرْبُجُهَا الذَّاكِي يَضُوعُ^١
 ذَاتُ احْتِشَامٍ بِالْغِ مَا أَجَلَ التَّخِيرِ الْوَضِيعُ^٢
 قَنَّ الْحَوَاسَّ ذَكَوْهَا كَالْمُحْسِنِ الْحَرِّ الْوَدِيعُ^٣
 يُوْلِي التَّنْدَى يَمِينِهِ وَشِمَالُهُ تُنْفِي الصَّنِيعُ^٤
 أَوْ خَائِفٍ يَخْشَى أَمْرًا أَعْمَالُهُ الْخُسْنَى يُشِيعُ^٥
 وَكَذَا الْبَنَفْسَجَةُ الَّتِي بِجَمِيلِهَا اعْتَرَفَ الْجَمِيعُ^٦
 تُوْلِي الْوَرَى إِحْسَانَهَا وَتَخَافُ مَعْرِفَةَ الصَّنِيعُ^٧
 فَتَقِيمُ فِي أَوْرَاقِهَا فِي خَلْوَةٍ شَانَ الْخَضُوعُ^٨
 تَبْغِي الْعُيُونُ لِقَاءَهَا وَاللَّشْمُ مُحْضَرَهَا يُذِيعُ^٩

١ - مفضلة: مقدمة على غيرها. يضوع: يفوح. ٢ - الاحتشام: الحياء والخرق، الشديد الحياء. الوضع: المتواضع. ٣ - ذكاؤها: انتشار راعيتها. ٤ - التندى: الاحسان. الصنيع: المروء والاحسان. ٥ - يشيع: يعلن وينشر. ٦ - الجمل: الاحسان. ٧ - الخضوع: المتواضع. ٨ - محضر: وجود. ٩ - يذيع: ينشر ويظهر.

الملك الحارس

يَا مَلَاكَ اللَّهِ يَا خَيْرَ نَصِيرٍ
كُنْ لِصَفِيِّ أَبَدِ الدَّهْرِ الْمَجِيرِ^١

وَإِذَا اسْتَيْقَظْتُ لِي كُنْ حَارِسًا
فِي قِيَامِي وَقُعُودِي وَالْمَسِيرِ

وَمَتَى أَعْمَضْتُ عَيْنِي الْمَسَا
اجْتَنِحْ فَوْقِي إِلَى جَنْبِ السَّرِيرِ^٢

نَاجِحِي سِرًّا وَسَاعِدْ نِي مَتَى
حَفَّ بِي الْمَكْرُوهُ وَالْأَمْرُ الْعَسِيرِ^٣

سِرِّ إِلَى جَنْبِي وَخَاطِبْنِي كَمَا
يَصْنَعُ الْخُلُفَاءُ إِلَى خُلِّ كَسِيرِ^٤

١ - النصير: المعين. مجير: متقذ. منيث. مساعد ٢ - اجتنب إليه: مال

٣ - ناجاه: خاطبه بما في فوائده من الاسرار ٤ - صنع إليه: أحسن. الخلف: الصديق الودود

يَنِّمًا أَصْفِي إِلَى مَا تَرْتَبِي
سَاعِدَنِي. أَبْعِدَنَّ عَنِّي الشُّرُوزَ

وَأَقْبِضَنَّ مِنِّي بِإِدَا مَمْدُودَةً
كُنْ لِيُصْفِي دَائِمًا نَعَمَ النَّصِيرُ



لكل مخلوق نصيب

لِكُلِّ مَخْلُوقٍ نَصِيبٌ مِنْ حَرِّ شَمْسٍ وَضِيَاءٍ
 قَالُوا رُدِّ لِلشُّوكِ رَيْبٌ وَالصُّبْحُ مَتَّبِعُ الْمَسَاءِ^١
 الْمَرْجُ يَزْهُو بِالْكَلَا وَالْحَقْلُ يَسْمُو بِالْغِلَالِ^٢
 وَالنَّسْرُ يَعْلُو فِي الْهَوَا وَالْعِشَّ فِي وَسْطِ الدِّغَالِ^٣
 الْأَرْضُ يَزْهُو بِالْخَضِيرِ^٤ وَالنَّحْلُ يَكْتُمُ الْعَسَلَ
 وَالْمَاءُ خُصَّ بِالْحَرِيرِ^٥ وَالْمَرْءُ يَحْيَا بِالْعَمَلِ
 لِكُلِّ مَخْلُوقٍ نَصِيبٌ قَالُوا لِلْقَلْبِ السَّلِيمِ^٦
 وَالزَّهْرُ لِلْفُضْنِ الرُّطِيبِ^٧ بِذَا قَضَى الرَّبُّ الْحَكِيمُ

١ - الريب: المربوب أي المربي والمهذب ٢ - المرج: الأرض الواسعة فيها نبات كثير. الكلأ: العشب. الغلال: جمع غلة: النخل من فائدة أرض وغير ذلك ٣ - النسر: طائر حاد البصر من أشد الطيور وأرضها طيرانا واقواها جناحا: الدغال: جمع دغل: الشجر الكثيف الملتف ٤ - الخضير: ذو اللون الأخضر ٥ - الحرير: صوت جريان الماء ٦ - الود: الصداقة. القلب السليم: الخالي من النش ٧ - الرطيب: الناعم

امم وظلمها

يَا مَلَأَكَ فِي السَّرِيرِ مَقْمَطًا بِالْحَرِيرِ^١
يَا مُهَجِّي^٢ وَسُرُورِي نَم بِالْهَنَا يَا حَيِّي
نَم آمِنًا قُرْبَ أُمِّ تَقْدِيكَ مِنْ شَرِّهِمْ^٣
وَلَا تَحْفَ هَوْلٌ حُلْمٍ نَم بِالْهَنَا يَا حَيِّي
صَوْتُ الْمَلَاكِ يَقُولُ: «نَم آمِنًا يَا جَمِيلُ»
«وَهَبْتَ عُمَرًا يَطُولُ نَم بِالْهَنَا يَا حَيِّي»
يَا قَائِمًا مِنْ نَعِيمٍ رَبِّ كَرِيمٍ رَحِيمٍ
سِرِّي السِّرَاطِ الْقَوِيمِ^٤ نَم بِالْهَنَا يَا حَيِّي

١ - الملاك: الملاك. المقط: المنفوف بالقطاط: وهو خرقة صغيرة تلف على الصغير إذا شد في المهد (السُرير) ٢ - المهجة: الدم والروح. ومن كل شيء أحسنه وخالصه ٣ - آمن: مطمئن. تقديك: تخلصك بنفسها ٤ - هول الحلم: ما يرى في المنام من الصور المرعبة ٥ - السعادة. والفردوس ٦ - السراط القويم: الطريق المستقيم

كَزْهَرَةٍ لِلْكَلَاءِ^١ وَكَوَكَبٍ فِي السَّمَاءِ
قَدْ جِئْتَ خَيْرَ عَزَاءٍ^٢ نَمَّ بِأَلْهِنَا يَا حَبِيبِي



١ - الكَلَاءُ : ومد لوزن الشعر : الحشيش ٢ - الصبر والتعزية

الرَّيْع

إِنَّ الرَّيْعَ لَقَدْ آتَى وَالْبَرْدُ وَلَى^١ وَالشِّتَا
فَأَحْمَدُ إِلَهَكَ يَا فَتَى ذَا الْجُودِ^٢ وَالصَّنْعِ الْبَدِيعِ

أَنْظُرْ إِلَى هَذَا النَّبَاتِ^٣ إِنْخَصَرَّ مِنْ بَعْدِ الْمَمَاتِ^٤
سُبْحَانَ مَنْ يُحْيِي الرِّفَاتِ^٥ فِي كُلِّ شَيْءٍ دُو صَنِيعِ

هَذِي الرِّيَاضُ تَسْرَبَلَتْ^٦ ثَوْبًا قَشِيبًا^٧ وَأَنْجَلَتْ^٨
هَلَّا تَرَاهَا أَذْهَلَتْ^٩ بَيْنَاهَا الزَّاهِي^{١٠} الْجَمِيعِ

هَلَّا تَرَى زَهَرَ الرَّبِّي^{١١} بِجَمَالِهِ الْعَقْلَ اسْتَبَى^{١٢}
هَا قَدْ تَلَوْنَ مُشْرَبًا^{١٣} لَوْنًا مُشَوَّبًا^{١٤} أَوْ لَصِيعِ^{١٥}

١ - ذهب ٢ - الكرم. السقاء ٣ - مات النبات أي يس ٤ - الرِّفَاتُ :
كل ما تكسر وبلي ٥ - تسربل : ليس السريال وهو القبيس . الثوب القشيب :
الجديد ٦ - اذهلت : ادعشت . البهاء : الجمال . الزاهي : النضر ٧ - الربِّي :
جمع راية وهي ما ارتفع من الأرض . استبى : أسر ٨ - مُشْرَبٌ : مُشْبَعٌ
مشوب : مخلوط . نصيح : الخالص . الباقى

وَكَذَا الْبَنَسُجُ عَظَرَا أَرْجَاءَنَا ' وَتَسْرَا
وَالْوَرْدُ بَانَ مُؤَمَّرًا ٢ مَلِكًا لَهُ كُلُّ يُطِيعُ
وَالْمَنْدَلِيبُ يُقَرِّدُ مُسْتَقَرِّدًا وَيَمْدِدُ
آيَاتِ رَبِّ تَحْمَدُ وَلِقْدَرَةِ الْمَوْلَى يُذِيعُ



في يوم عيد

يا يَوْمًا تَمَّتْ أَفْرَاحِي فِيهِ وَتَوَلَّتْ أَتْرَاحِي^١
وَتَفَرَّدَ بُلْبُلُ نَادِينَا وَشَدَا مَسْرُورًا يَا صَاحُ^٢
فَطَرِبْتُ لِمَسْمَعِ نَفْسِي وَأَرَا حَاجَ جَمِيعِ الْأَرْوَاحِ^٣
فِي يَوْمٍ وَافَى يُنِيشُنَا بِبُلُوغِ مَنِي وَأَسْتِنْجَاحِ^٤
وَعَلَيْهِ أَتَيْتُ بِتَهْنِئَتِي أَشْدُو شَدْوًا كَالْمَرْتَاحِ^٥
وَأَهْنِئُ أَهْلِي مُبْتَهَجًا وَأُشِيدُ بِصَوْتِ الصَّدَاحِ^٦
وَأَقُولُ نِعْمْتُ بِقُرْبِهِمْ رَغْمًا عَنْ أَنْفِكَ يَا لَاحِي^٧
وَسَعِدْتُ بِبَهْجَةِ طَلْعَتِكُمْ وَبِرُؤْيَا الْوَجْهِ الْوَضَاحِ^٨
لَا زِلْتُمْ طُرًّا فِي قَرَجٍ أَعْيَا أَسْتَيْفَاهُ إِفْصَاحِي^٩

١ - تمت، كلت. تولت، ذهبت. اتراح: أحزان ٢ - تفرّد: غرّد وغنى
النّادي: مجلس القوم. شدا: غنى. يا صاح: أول كلمة من أغنية عامة. ومعنى
صاح: صاحب ٣ - تمة: تطرب. وحن الصوت. اراح: ادخل في الراحة
ينيشنا: ينجينا. المنى: جمع منية: المرغوب ٤ - المرتاح: المرور ٥ - المبتهج:
الفرحان. أشيد: أغنى. الصداح: الراح صوت به بالقاء ٦ - رغماً عن الله:
كرهاً. وغصباً. اللاحي: اللبض والثام ٧ - الاسقيفاء: الاخذ تماماً - اي
لا زلت جلياً في فرح يقصر إقصاحي - يائي - عن اسقيفاء وصفه تماماً

انا ذاهب الى المدرسة

اَنَا وَلَدٌ وَدُوْ اَدَبٍ اُحِبُّ الدَّرْسَ فِي الْكُتُبِ
 اُحِبُّ الدَّرْسَ مَجْتَهِدًا لِأَبْلُغَ أَرْفَعَ السَّرْتَبِ^١
 وَأَرْضِيَّ اللَّهَ مُبِدَعَنَا بِمَا قَدْ نَلْتُ مِنْ أَرَبٍ^٢
 لِيَذَاكَ تَرَوْنِي أَجْرِي صَبَاحَ مَسَاءٍ ذَا طَرَبٍ^٣
 وَأَقْصِدُ مَكْتَبِي فَرِحًا وَمَا بَالَيْتُ بِالتَّعَبِ^٤
 وَذَاكَ دَلِيلُ مَعْرِفِي وَبُرْهَانٌ عَلَى أَدَبِي
 إِذَا الْأُسْتَاذُ كَلَّمَنِي أُجِيبُ إِجَابَةَ النُّجَبِ^٥
 وَأُصْنِي كُلَّمَا شُرِحَتْ دُرُوسٌ كَتَى أُسِرَّ أَبِي
 وَأَحْفَظُهَا وَأُسَمِعُهَا يَلَا كَسَلٍ وَلَا تَصَبٍ^٦

١ - بلغ المكان: وصل اليه. أرفع: اعلى. الرتب: جمع رتبة: المنزلة ٢ -
 الأرب: المراد: الحاجة ٣ - طرب: فرح ٤ - بالى بالأمر: اهتم به
 وأكثر ثله ٥ - النجب: جمع نجيب: الفاضل والنفيس في نوعه ٦ - اصنى
 الى الحديث: استمع ٧ - نصب: تعب وإعياء

وَلَسْتُ أَخَافُ مَكْرُوهَهَا^١ مِنْ الْأَوْلَادِ فِي اللَّعِبِ
فَقَحْنُ أَجَبَةٍ نَشَاوَا عَلَى التَّهْدِيبِ وَالْأَدَبِ
وَتَسْلُكُ بَيْنَنَا حَسَنًا بِلَا شَتْمٍ وَلَا غَضَبٍ
كَأَجَابٍ وَإِخْوَانٍ كِرَامِ الْأَصْلِ وَالْحَسَبِ^٢



١ - المَكْرُوه: غير المحبوب ٢ - كرام الاصل: الاجداد والآباء.
الحسب: ما ينشأ الرجل لنفسه من الرقة أو ما ينفذ من مناقب آباءه

النملة والحلزون

حَلَزُونَةٌ كَانَتْ تَقُولُ لِنَعْلَةٍ
عَجَبًا أَرَاكَ تُطَوِّفِينَ^٢ بِلَا مَلَلٍ

مَنْذُ الصُّبْحِ عَلَى النَّبَاتِ كَأَنَّمَا
تَبْتَغِينَ^٣ لَعِبًا أَوْ مَزَاحًا أَوْ جَدَلًا^٤

لَا تَعْتَرِيكَ مِنَ الْحَيَاةِ مَلَالَةٌ^٥
وَأَنَا أَكَادُ أَمُوتُ خِلَولًا مِنْ عَمَلٍ

أَقْضِي^٦ الْحَيَاةَ قَصِيَّةً^٧ مَتْرُوكَةً
بُنْسَ الْمَعِيشَةِ لِاسْرُورٍ وَلَا أَمَلٍ

أَقْضِي^٨ الْحَيَاةَ تَضَجُّرًا وَتَنَاقُوبًا^٩
فِي أَرْضِ بُسْتَانٍ وَخُرْنِي مُتَصِلٍ

١ - حلزون دابة من جنس الاصداف : Limacon ٢ - تطوفين ، تكثرين
الجلولان ٣ - تبغين : تطلين ٤ - الجدل : الفرح ٥ - ملالة : ضجر .
سأمة ٦ - خلوا من عمل ، بلا شغل ٧ - قصية : بعيدة ٨ - تناب الرجل ،
استرخى ففتح فاه واسعا من غير قصد : Bailler

يَا اللَّهُ أَنْبِئْنِي فَمَا سَبَبُ أَرْتِيسَا
حِكْ^١ دَائِمًا وَرِضَاكِ فَالْعَجَلُ الْعَجَلُ

قَالَتْ لَهَا كَلَّمْتَنِي بِصِرَاحَةٍ^٢
فَأَنَا أَجَابُكَ بِالصَّوَابِ^٣ بِلَا مَطْلٍ^٤

فِي الشُّغْلِ وَالتَّعْسِيلِ^٥ أَصْرِفْ دَائِمًا
عَمْرِي وَهَذَا السِّرُّ فِي دَفْعِي الْمَلَلِ



١ - انبئني : انبئني : اي خبرني . الارتياع : الانبساط ٢ - الصراحة :
الخلوص والوضوح ٣ - الصواب : ضد الخطأ ٤ - المثل : الامثال ٥ -
التيسيل : جمع النحل العسل

الغراب والتعلب

لَا تَجْعَلِ الْقَوْلَ الدَّلِيلَ^١ عَلَى الْفَقَى
لَيْسَ أَمْرُهُ إِلَّا بِحُصْنٍ فَعَالِهِ
كَمْ مِنْ قَوْلٍ كَاذِبٍ مُتَمَلِّقٍ
يَغْوِي الْأَنَامَ بِإِخْتِلَاقِ مَقَالِهِ^٢
كَالتَّعْلَبِ الْمَكَّارِ يَوْمًا قَدْ رَأَى
جُبْنًا يَمْتَقَادِ الْغُرَابِ الثَّانِي^٣
وَرَأَى الْفَنِيمَةَ سَهْلَةً مَيَّسُورَةً
فَأَتَاهُ خَدَاعًا يَلُطِّفُ سُؤَالِهِ^٤

١ - الدليل : المرشد ٢ - القول : الكثير القول . المتلق : المخادع
والداهن . يغوي : يشجع . الاختلاق : الافتراء ٣ - المكار : المحتال .
الثاني : المكبر ٤ - ميسورة : سهلة

قَالَ الْخَبِيثُ: اَنْعَمَ مَسَاءٌ سَيِّدِي
يَا مَنْ سَمَى عَقْلِي بِفَرْطٍ جَمَالِهِ

لَوْ أَنَّ صَوْتَكَ يُشَبِّهُ الرِّيشَ الَّذِي
بَهَرَ الْعُيُوثَ بِلَمَعِهِ وَصِقَالِهِ^٢

لَقَدَوْتَ فِي ذَا الْعَالَمِ بَيْنَ طُيُورِهِ
مَلِكًا يَسُودُ بِحُسْنِهِ وَدَلَالِهِ^٣

فَاغْتَرَّ ذِيَاكَ السَّخِيفُ بِقَوْلِهِ
وَأَرَادَ أَنْ يَسْمُوَ عَلَى أَمْتَالِهِ^٤

فَقَدْ دَا بِصَوْتٍ لَا يَلْدُ لِمَسْمَعٍ
كَتَرِيفٍ تَحْمِرٍ أَوْ خَزِينٍ وَالِهِ^٥

١ - الفرط: اسم من الافراط. مجاوزة الحد ٢ - الصقال: الجلاء.

٣ - الدلال: الجرأة ٤ - السخيف: ضعيف العقل. يسو: يرتفع ٥ -

المسمع: آلة السمع وهي الاذن. زيف الخمر: السكران. الواله: من حزن
حزنًا شديدًا حتى كاد ينهب عقله

وَأَضَاعَ جُبْنَتَهُ قَقَازَ بِأَكْلِهَا
ذَا التَّلْعَبُ الْمُغْوِي يَعْذِبُ مَقَالِهِ^١

وَجَرَى بِرَدِّ حِكْمَةٍ مَثَلَةٍ:
« لَيْسَ أَمْرٌ إِلَّا بِحُسْنِ فِعَالِهِ »

« كُلُّ أَمْرٍ مُتَمَلِّقٍ نِي غَايَةٍ
يُغْوِي الْمُعْقِلَ عَائِشًا مِنْ مَالِهِ^٢ »



١ - المغوي : الفاش . عذب : حلو ٢ - التلعلل : من لا فطنة له

الْبَيْتُ الْثَلَاثُ

مُحَظَّاتُ السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ

لِلْيَوْمِ عِيدٍ

أَبِي أَخَافُكَ إِلَّا حِينَ تَبْتَسمُ
فَقِي فَوَائِدِي الرِّضَى إِذْ ذَاكَ يَتَّسمُ^١

وَالْيَوْمُ قَدْ شَاءَ رَبِّي أَنْ تُرَى جَدِلاً
فَنِعَمَ يَوْمًا بِهِ الْأَفْرَاحُ تَرْدَحُمُ^٢

زُدْتُ أَنْبَسَاطًا إِلَى بَسْطِ حَيْثُ بِهِ
مَا إِنْ يُجَلِّي بِأَذْنِي وَصْفِهِ قَلَمُ^٣

١ - ابتسم: ضحك قليلا من غير صوت. الرضى: الفرح. يتسم: يجمل له
سمة يعرف بها ٢ - الجندل: المروور. الفرحان: تزدحم: تتداخل وتتضيق -
كناية عن كثرتها ٣ - الانبساط والبسط: الفرح حيث به: منحه وأعطيه.
يُجَلِّي: يبرز. يسبق في الميدان

لِذَاكَ جِئْتُ بِهَذَا الْعِيدِ مُبْتَهَجًا
أَبْدِي أَلْتَهَانِي وَحَيِّي فِي الْحَشَا صَرْمٌ^١

وَأَسْأَلُ اللَّهَ رَبَّ الْخَلْقِ مَوْهَبَةً
فَهُوَ الْجَوَادُ وَمِنْهُ تُصْدِرُ النِّعَمُ^٢

عَمْرًا طَوِيلًا يَفْعَلُ الْخَيْرَ مُتَّصِلًا
وَرَغَدٌ عَيْشٍ لَكُمْ وَالْدَّهْرُ يَبْتَسِمُ^٣



١ - المبتهج: الفرحان. أبدى: أظهر. الحشا: ما انضمت عليه الضلوع.
الصَّرم: جمع صرمة: الجمره والنار. ٢ - موهبة: عطية هبة. الجواد: الكريم.
النعم: جمع نعمة: الاحسان والمنة. ٣ - رغد العيش: طيبه واتساعه. الدهر:
الزمان الطويل. كان الرب يستقنون انه هو الطارق بالنواب فكانوا يشكونه
وينمونه. وابتنم الدهر لفلان لم يلق شيئاً من النواب.

الصبي الصغير

بِإِذَا الْقَلْبَ قَدْ سَحَرَا صَبِيُّ حُسْنُهُ بَهْرَا^١
 أَمْسَمَهُ^٢ الَّذِي سَطِرَا عَلَيْهِ اللَّطْفُ مُسْتَرَا^٣؛
 قَمَا بِسَلَامَةِ الْقَلْبِ وَغُنْجِ خَالِبِ اللَّبِ^٤
 نَرَاهُ جَادِبَ الْحَبِّ إِذَا مَا فَاتِنَا^٥ نَظَرَا
 وَلَيْسَ بِمُنْتَهَى الظَّرْفِ وَنُطْقِ بَالِغِ اللَّطْفِ^٦
 وَكَيْسٍ^٧ فَاتِقِ الْوَصْفِ قُلُوبَ النَّاسِ قَدْ أَسْرَا
 نَقَاوَةُ قَلْبِهِ أَصْفَى مِنَ الْبُلُورِ بَلْ أَجْلَى^٨
 وَنُورُ جَمَالِهِ أَضْحَى يَفُوقُ سَنَاوَهُ الْقَمَرَا

١ - سحرا: استمال و سلب. بهر: أضاء. ٢ - أمسمه: الغم. ٣ - الغنج: الغنم. ٤ - اللب: اللب. ٥ - الفاتن: المعجب. ٦ - الظرف: الكيس وحسن الهيئة. اللطف: الرفق. ٧ - الكيس: العقل والظرف والقطعة. ٨ - أصفى: أكثر. نقاوة: البلور؛ جوهر أبيض شفاف. أجلى: أكثر صفاء.

وَلَكِنْ مَا سَدَّاجَتُهُ تَغُرُّ وَلَا هَشَاشَتُهُ^١
فَا يَدْرِي سَعَادَتُهُ يَعِيشُ طَيِّبٍ يَسْرًا^٢

وَلَيْسَ بِضَحِكِهِ الصَّخْبُ بُعِدَ بُكَاهُ فِي اللَّعِبِ
وَصَافِي قَلْبِهِ الطَّرِبُ^٣ نَقَى عَنْ نَفْسِنَا الْكَدْرَا

يُصَدِّقُ كُلُّ مَا سَمِعَا مِنْ الْأَقْوَالِ مُقْتَنِعَا^٤
فَيَجْنِي كُلُّ مَنْ طَمِعَا يَحُلُو كَلَامِهِ الدَّرَا

وَمَا يَنْتَبِي لَهُ عَزَمَا إِذَا مَا حَادِثٌ لَمَّا^٥
فَلَا هُمْ وَلَا غَمَّا بِجَانِبِ صَدْرِهِ أَسْتَرَا

لَهُ نَفْسٌ قَدِ ابْتَعَدَتْ عَنِ الْآثَامِ وَأَتَّقَدَتْ^٦
يُحِبُّ اللَّهُ مَا قَدَدَتْ^٧ طَهَارَتَهَا وَلَا الْبِرَّا

١ - السنجة : سلامة الطوية . الهشاشة : الفرح والسرور ٢ - يسر : سهل
٣ - الصخب : الشد يد الرياح ٤ - مقتنع : راض ٥ - نبي عزمه : كف .
انصرف عن حاجته . ولم يحدث به . آثام وزل به ٦ - اتقدت اضطربت
٧ - ضيعت

يَهْدِي كُلِّهَا جَذَبًا قُلُوبَ تَوِيهِ وَأَكْتَسَبَا
مَحَبَّتَنَا بِمَا نَحْلِبُ^١ وَمَا نُعَاهُ^٢ قَطُّ دَرَى^٣



١ - استعمال بلطف الكلام او غيره ٢ - سعاده ٣ - درى بالشيء :

الام وابنها

ما في الرذائل^١ لا حُسن ولا أدب
لكن أقبحها عندي هو الكذب

وليس عندي للكذاب مَرَجَةٌ^٢
إياك والكذب فالكذاب يُجَنَّبُ^٣

قد جاء عن وليد تلميذ مدرسة
أضنته^٤ في صفه الأوراق والكتب

في نفسه قال: «يُسَّ الدرس» متصلاً
هل يُجتنى منه إلا الهم والتعب^٥

«عليك باللعب إن خفت الملل» ولا
تخش الخداع إذا ما حلت الكرب^٦

١ - الرذائل جمع رذيلة: عكس الفضيلة ٢ - يعني لا ارحم الكذاب
٣ - يُتعد عنه ٤ - أضنته: أثقلته واتعبه ٥ - يس الدرس: اي اذم الدرس
٦ - الهم: الحزن ٧ - الملل: الضجر ٨ - الخداع: النش. والكرب: جمع
كربة. الهم والمتعة

وَجَاءَ يَشْكُو إِلَى أُمِّ لَهُ صَلَحَتْ
دَاءً كَمِينًا^١ وَيَبْكِي ثُمَّ يَنْتَحِبُ^٢

يقول: «أُمِّي قُرَائِي^٣ الْيَوْمَ يُؤْلِنِي^٤
لَا طَاقَةَ لِي بِدَرْسٍ لَا وَلَا أَرْبُ^٥»

فَحَاقَتْ^٦ الْأُمُّ دَاءً قَدْ أَلَمَ بِهِ
وَالْأُمُّ طَبْعًا لِيَذْكُرَ الدَّاءَ تَرْتَعِبُ^٧

قَالَتْ لَهُ «أَلَرَّمْ بَنِي أَلَيْتَ مَضْطَجِعًا^٨
وَأَحْذَرَمِ الْبَرْدِ فَهُوَ الدَّاءُ وَالسَّبَبُ^٩»

«هَا إِنَّ إِخْوَتَكَ أَلْفَيَانَ قَصْدُهُمْ
قَضَاءُ عُظْلَتِهِمْ لِعَبَا وَقَدْ ذَهَبُوا»

فَالْيَوْمَ يَوْمٌ خَيْسٍ... قَالَ «إِبْتَهْجِي^{١٠}
قَدْ زَالَ عَنِّي كَمِينُ الدَّاءِ وَالْكَرْبُ^{١١}»

١ - مشرأ ٢ - الفؤاد؛ القلب ٣ - يؤلني؛ يوجني ٤ - لا طاعة:
لا قدرة. والآرب: الحاجة ٥ - الداء المرض؛ ألم به؛ أصابه ٦ ترتب:
تخاف ٧ - مضطجعاً؛ نائماً ٨ - إبتهجي: افرحي. كمين الداء: المرض الخفي

إِنِّي شَفِيتُ» ... فقالت « قَدْ نَطَقْتَ بِمَا
يَشِينُ فَأَعْلَمْ لَشَرُ الْوَصْمَةِ الْكَذِبُ^١»

« فَأَلْزَمَ فِرَاشَكَ تَكْفِيراً وَتَقْدِماً
عَمَّا جَنَيْتَ^٢ . تَعْلَمُ فِعْلَ مَا يَحِبُّ»

وَأَضْحَجَتْهُ قُبَيْلَ الظَّهْرِ قَائِلَةً :
« لَا أَكُلُ عِنْدِي لِكَذَابٍ وَلَا لِعِبٍ^٣ !!!



١ - يشين يقبح . الوصمة : العيب والعار ٢ - جنيت : ارتكبت من اللثم

زهريّة

أَرَأَيْتَ خَضِيرَ الْأَشْجَارِ وَنَضَارَةَ هُدًى الْأَزْهَارِ^١
وَسَمِعْتَ الْكَوْنَ بِلَهْجَتِهِ أَذَى شُكْرَانًا لِلْبَارِي^٢
أَسَمِعْتَ الْبَلْبَلَ مُبْتَهَجًا يَشْدُو بِلِسَانِ الْأَطْيَارِ^٣
أَرَأَيْتَ خَضِيرَ الْأَشْجَارِ وَنَضَارَةَ هُدًى الْأَزْهَارِ
وَكَأَنَّ الْكَوْنَ عَدَا لِسِنَا يَسِيهِ تَوَفِيعُ الْأَوْتَارِ^٤
فَيَقُولُ الْكُلُّ بِمَنْطِقِهِ وَيُرَتِّمُ تَرَتِّمَ الْقَارِي^٥
أَرَأَيْتَ خَضِيرَ الْأَشْجَارِ وَنَضَارَةَ هُدًى الْأَزْهَارِ
وَسَمِعْتَ الْكَوْنَ بِلَهْجَتِهِ أَذَى شُكْرَانًا لِلْبَارِي

١ - الخضير: ذو الخضرة وهي لون الشجر المروف. نضارة: حسن وجال.
٢ - الكون: الخلائق. اللهجة: اللسان. ولغة الانسان التي جبل عليها واعتادها.
أذى: أوصل. ضي. الباري: الخالق. ٣ - البلبل: طائر صغير الجنة يضرب
به التل في طلاقة اللسان. مبتهجاً: فرحاً. يشدو: يتغنى. ٤ - اللسان: الفصح.
يسيه: يأمره. الأوتار: جمع وتر: شجرة أو سلك تشد على العود وماشاكله
فيضرب العازف عليها. والمراد بها: الغناء. ٥ - الترتيم: اللسان. يرتيم: يطرب.
يشي: القاري: الناسك المتعب. ومن قرأ

الوردة

ما إِنْ يَلِيقُ الشَّعْرُ فِي نَيْسَانِ
 إِلَّا يَوْصِفُ الرُّوضِ وَالرَّيْحَانِ^١
 أَنْظِرْ قَدَيْتَكَ وَرَدِّي فِي كَيْمِهَا
 تَسِي الْقَوْلَ يُحْسِنُهَا الْقَتَانِ^٢
 فَاقْتِ عَلَى الْأَزْهَارِ طَرًّا مُدْسَمَتِ
 بِأَرْيَحِهَا وَالشَّكْلِ وَالْأَلْوَانِ^٣
 وَمَتَى أَنْقَضَى أَجَلُ لَهَا وَأَصَابَهَا
 سَهْمُ الْقَضَاءِ إِيصَابَةً الْإِنْسَانِ^٤
 أَبَقْتُ لَنَا مِنْ بَعْدِهَا بَدَلًا لَهَا
 عِطْرًا تَضَوُّعَ بِالْغِ الْقَوْحَانِ^٥

١ - نيسان اسم الشهر الرابع (April) من السنة الشمسية. الروض جمع
 روضة: الحديقة. ٢ - الكم: غلاف الزهرة. نسي: تأسر وقتن. القتان:
 المعجب والمشمس. ٣ - سمي: ارتفع وعلا. الاريج: الرائحة الطيبة. ٤ -
 انقضى اجله: توفي ومات. سهم القضاء: الموت. ٥ - تضووع: فاح. بالغ
 القوحيان: شديد الرائحة

وَكَذَا الْحَكِيمُ إِذَا قَضَىٰ يُبْقِي لَنَا
 بَعْدَ أَلَمَاتِ أَرْبَعِ فُضُلٍ ثَابِتٍ
 وَذَكَاءِ صِبْتٍ عَطَّرَتْ أَفْوَاهُهُ
 كُلَّ الْبِلَادِ قَصِيهَا وَالْدَّائِي'



بين طفل والديه

إِنِّي وَإِنْ كُنْتُ الصَّغِيرَ وَعَاجِزًا

عن بث^١ أَفْكَارِي بِأَفْصَحِ لَهْجَةٍ

أَحِدُ الْكَلَامِ مَتَى أَرَدْتُ تَشْكُرًا

عَذْبًا عَوَاصِيهِ. تُطِيعُ بِسُرْعَةٍ^٢

وَإِذَا نَظَرْتُ إِلَيْكُمْ مُتَوَدِّدًا^٣

تَظِقُ اللِّسَانُ بِشُكْرِكُمْ وَمَحَبَّتِي

يَا مَنْ أَفْضَلُهُمْ عَلَى كُلِّ الْوَرَى

وَبِهِمْ وَجَدْتُ سَعَادَتِي وَمَسَرَّتِي

تَيْمُّمْ قَلْبِي الصَّغِيرَ وَهَلْ أَرَى

أَحَدًا سِوَاكُمْ يَسْتَحِقُّ مَوَدَّتِي

١ بث : نشر وإذاعة ٢ - - التشكر ، الشكر . العواصي : جمع عاصية : ضد

طاعة ٣ - متحيا ٤ - ذلتم واستعبدتم

أَهْلِي!... كَفَى بِأَبِي وَأُمِّي مَفْتَحًا
فَهُمَا وَإِنْخَوْتِي الْأَعْزَا رِفْعِي^١

لَكُمْ أَقْدَمُ تَهْنِئَاتِي طَالِبًا
مِنْ لُطْفِ مَوْلَانَا الْفَرِيدِ الرَّحْمَةِ

فَرَحًا جَزِيلًا كَامِلًا وَمُقَدَّسًا
وَرَغِيدَ عَيْشٍ^٢ فِي كَمَالِ الصِّحَّةِ



١ - المفخر: ما يفخر به. الرقة: ارتفاع. سمو ٢ - العيش: الرغيد: الهني

نَهْ

قَفْ فِي خَلِيلِي سَاعَةً فِي ظِلِّ مَخْضَلِ ظَلِيلٍ^١
 وَأَجْلِسْ عَلَى أَعْشَابِهِ بَيْنَ الْحَشَائِشِ وَالْبُقُولِ^٢
 وَأَسْمَعْ هَزَارًا صَادِحًا بِلِسَانِهِ الطَّيْرِ يَقُولُ^٣
 قَفْ فِي خَلِيلِي سَاعَةً فِي ظِلِّ مَخْضَلِ ظَلِيلٍ
 وَارْتَفِ زُلَالًا بَارِدًا يَكْنِي لِأَرْوَءِ الْقَلِيلِ^٤
 وَأَتَشَقُّ نَسِيمًا هَادِنًا يَشْفِي لِأَدْوَاءِ الْقَلِيلِ
 قَفْ فِي خَلِيلِي سَاعَةً فِي ظِلِّ مَخْضَلِ ظَلِيلِ
 وَأَجْلِسْ عَلَى أَعْشَابِهِ بَيْنَ الْحَشَائِشِ وَالْبُقُولِ

❁ ❁ ❁

١ - ظل ظليل ، دائم . المفضل . التديّ والمبتل - اي في ظل بستان مخضل
 ٢ - الحشائش : جمع حشيشة واحدة الحشيش وهو اليابس من الكلال . البقول
 جمع بقل ، ما ينبت في برزه لا في اصل ثابت ، وكل نبات ينبت في الربيع مما
 يأكله الناس ٣ - الصلاح ، الرافع صوته بناء ٤ - الزلال ، الصافي من الماء .
 القليل ، العطش

سَرَحٌ عُيُونَكَ وَأَعْتَرِ بِجَمَالِ أَزْهَارِ الْحُفُولِ
فِيهَا تُسَرُّ حَوَاسِنَا وَبِهَا تَحِيرُ الْعُقُولُ^٢
وَلِسَانُ حَالِكَ قَائِلٌ مِنْ بَعْدِ تَأْيِيرِ طَوِيلِ:
سَرَحٌ عُيُونَكَ وَأَعْتَرِ بِجَمَالِ أَزْهَارِ الْحُفُولِ
فِيهَا تُلَاقِي مَا تَشَا مِنْ كُلِّ مَشُورِ حِمِيلِ^٣
وَشَقَائِي وَقَرَنُفِي تَدْعُو الْمَشَاهِدَ لِلذُّهُولِ:
سَرَحٌ عُيُونَكَ وَأَعْتَرِ بِجَمَالِ أَزْهَارِ الْحُفُولِ
فِيهَا تُسَرُّ حَوَاسِنَا وَبِهَا تَحِيرُ الْعُقُولُ



١ - سَرَحٌ: أرسل وأطلق (نظرك) ٢ - الحواس خس وهي: اللس والسم والبصر والشم والذوق. تحيرت العقول: انفلتت وترددت في امرها فلم تمر ما تفعل ٣ - المشور: ضرب من النبات ذو زهر ذكي الرائحة ٤ - الشقائق: نبات احمر الزهر مبعث بنقط سوداء: Anémone. الفرقل: نبات بساتني طيب الرائحة: Oeillet

عم صباحاً

عَمَّ صَبَاحًا يَا بُنَيَّا أَنْظِرِ النُّورَ الْبَهِيًّا^١
وَأَتْرِكِ النَّوْمَ وَهَيَّا^٢ كُلَّ مَخْلُوقٍ تَهَيَّا
لِمُهَيَّاتِ^٣ النَّهَارِ

عَمَّ صَبَاحًا يَا وَصِيِّي هُبِّ مِنْ نَوْمٍ عَمِيقٍ^٤
فَالْوَنَى شَرُّ رَفَقِي يَصْطَفِي الْإِبْنَ الْحَقِيقِي^٥
وَبِهِ دُلُّ وَعَارُ^٦

عَمَّ صَبَاحًا. ثُمَّ سَرِيعًا وَأَدْعُ مَوْلَاكَ الْأَسْمِعَا
كُنْ لِأَقْوَالِي مُطِيعًا تَعُدُّ تَلْمِيزًا وَدِيعَا^٧.
يَجْتَنِي غَارَ الْفَخَارِ^٨

١ - البهي: الحسن الظريف ٢ هيا: اسم فعل بمعنى أسرع ٣ - مهيات: جمع مهية: أمر شديد. شغل ٤ - الومي: المحبوب ٥ - النوم العميق: الطويل ٦ - الوني: الكل وصطفي يختار ٧ - اللز: الهوان والعار: العيب ٨ - اللوديع ذو الوداعة ٩ - العار: شجر عظيم له دهن كثير المتاع كان يكلل بأغصانه الفارزون ثم استعير للظفر ومته: نال فلان اكليل الظفر

هُبَّ مِنْ نَوْمِكَ صَبْحًا لَسْتُ فِدَ يَمَنَّا وَرَبِّحَا
وَيَقُولُ النَّاسُ: «مَرَحَى جَدًّا النَّائِلُ نُجَحَا»
بَيْنَ أَطْفَالٍ صِمَارَ



١ - العين : السعادة والبركة ٢ - مَرَحَى : كلمة تقال للرامي عند الاصابة
أي احسنت Bravo . والنجح : النجاح

صوت الضمير

الْوَلَدُ

أُمَاهُ مَالِي خَزِيرٌ لَدَى رُجُوعِي أَصِيلًا^١
 إِن كُنْتُ طُولَ نَهَارِي أَهْمَلْتُ قَرَضِي قَلِيلًا^٢
 وَجِئْتُ أَبْنِي مَسَاءً لَثْمًا يُرَوِّي غَلِيلًا^٣
 فَالْحَزَنُ مِلٌّ فَوَادِي إِخَالُ نَفْسِي غَلِيلًا^٤
 وَأَنْتِ لَمْ تَعْرِفِي مَا أَهْمَلْتُ قَبْلَ أَقُولًا^٥
 كَانَ فِي الصَّدْرِ صَوْتًا يَقُولُ قَوْلًا طَوِيلًا^٦
 « أَحَسَنْتُ هَذَا جَمِيلٌ » إِن جِئْتُ فِعْلًا جَمِيلًا
 أَوْ جِئْتُ فِعْلًا رَذِيلًا يَذُمُّ فِعْلًا رَذِيلًا^٦

١ - لدى : عند والاصيل ما بين الصبر والمثرب ٢ - أهمل الفرض تكاسل ونهاون في إتمامه ٣ - أبني : اطلب والاثم التقييل ويروي الغليل ، يزيل المطش ٤ - إخال فعل مضارع بمعنى أحسب . وعليل : مريض ٥ - أقول : فعل مضارع منصوب بأن محذوفة لضرورة الشعر ٦ - يذم ضد يمدح والراذيل الردي القبيح

الأم

بُنِي كُنْ لِي سَمِيمًا إِلَيْكَ قَوْلًا جَلِيلًا :
 مَا أَطْرَبَ الْقَلْبَ يَوْمًا أَوْ غَمَّ غَمًّا قَبِيلًا :
 صَوْتُ يَرِنُ صَدَاهُ فِي الْقَلْبِ رَنًا دَخِيلًا :
 يَذُمُّ فِقْلًا رَدِيئًا يُطْرِي صَنِيعًا جَمِيلًا :
 فَذَاكَ صَوْتُ ضَمِيرٍ خُذْهُ الْحَيَاةَ حَلِيلًا :
 تَوَخَّ مَا يَرْتَضِيهِ تَهَرَّ عَيْنًا فَضِيلًا :
 مَا ضَلَّ مَنْ كَانَ يَوْمًا لَهُ الضَّمِيرُ دَلِيلًا :

عَرَّبَ النَّاظِمُ هَذِهِ الْقَصِيدَةَ عَنِ الْفَرَنَسِيَّةِ مَعَ بَعْضِ تَصَرُّفٍ تَقْتَضِيهِ التَّرَاكِبُ الْعَرَبِيَّةُ وَهِيَ جَدِيرَةٌ بِأَنْ يُحْفَظَهَا الْأَحْدَاثُ وَيَسْلُوا بِصِيغَةِ الْأُمِّ لِابْنِهَا. وَلَيْسَتْ فِي الْوَاقِعِ إِلَّا حِكَايَةُ حَالِ سَائِرِ الْأَوْلَادِ عِنْدَ خُرُوجِهِمْ مِنَ الطُّفُولَةِ وَبُلُوغِهِمْ مِنَ الرُّشْدِ إِذْ يَشْعُرُونَ حِينَئِذٍ بِذَلِكَ الصَّوْتِ الَّذِي يَنْبَغِيهِمْ بِخُفَايَا الْقُلُوبِ وَطَيَاتِ النُّفُوسِ فَطَوَّلِي لَهُمْ أَنْ يَعْمَلُوا بِمَا يُوحِي بِهِ إِلَيْهِمْ

- ١ - القول الجليل : العظيم ٢ - أطرب : سرَّ وفرَّح . الحول : العام والشاء
 - ٣ - الصدى ما يرجع الجبل أو غيره إلى الصوت مثل صوته ورن : صوت .
 - الداخل ما كان في الباطن ٤ - يُطْرِي مضارع أطرا أي مدح والصنيع
 - المصنوع والاحسان ٥ - تَوَخَّ : تَعَدَّ وتطلب الأمر دون سواء ٦ - ضلَّ : ضلَّ
- ضد اهتمدى وضاع والدليل : المرشد

السَّاءُ

إِذَا هَبَّتْ رِيَّاحُ الْقَرِّ يَوْمًا
مُبَشِّرَةً بِإِقْبَالِ الشِّتَاءِ^١
وَنَاحَتْ سَائِرُ الْأَشْجَارِ نَغْمًا
عَلَى أَوْرَاقِهَا نَوَّحَ الرِّثَاءِ^٢
سَمِعْتُ أُنَيْنَ أَزْهَارِ الرُّوَابِي
تَيْنُ بِرَفْعِهَا صَوْتَ الدُّعَاءِ^٣
«إِلَيْكَ إِلَهِنَا نَتْلُو دُعَاءَ
فَنَصِفُ رَاحِمًا مِنْ ذَا الْبَلَاءِ»^٤
«أَلَا أَحْرُسْنَا مِنَ الْأَرْبَاحِ طُرًّا
لِكَيْ نَحْيَا وَنُبْعَثَ مِنْ رِثَاءِ»^٥



١ - هبت : ثارت وهاجت . والقر : البرد . مبشرة : مخبرة . إقبال : مجي . ٢ - ناح : بكى والمراد بذلك صوت أغصان الشجرة إذا لعبت فيها الريح . والرثاء : تعديد محاسن الميت . ٣ - الأُنَيْن صوت الألم . الروابي : جمع رابية وهي ما ارتفع من الأرض . ٤ - تلو : قرأ . الدعاء : الصلاة . ٥ - طرأ : جئ . نبت : قوم من الموت . رثاء : تراب ندي

وَكَمْ مِنْ مُقْتِرٍ إِذْ ذَاكَ يَدْعُو
 بِصَوْتٍ خَافِيَةٍ: «يَا ذَا السَّعَاءِ»^١
 «تَكْرَمَ حَافِظًا وَلَدًا صِغَارًا
 مِنْ الْبُوسَى وَأَنْيَابِ الشَّقَاءِ»^٢
 «وَبَرْدِ قَارِسٍ فَهُمْ صِنَارٌ
 وَكَمْ وَلَدٍ يَمُوتُ مِنَ الْقَلَاءِ»^٣
 وَبَعْدَ صَلَاتِهِمْ هُذِي تَرَاهُمْ
 يَنَامُونَ اللَّيَالِي بِالْهِنَاءِ
 فَمَنْ لَهِ اللهُ تَرَعَاهُمْ جَمِيعًا
 وَنِعَمَ مُحَافِظًا رَبُّ السَّمَاءِ



١ - القلاء: ارتفاع الثمن ٢ - المقتر: الفقير. خافت: خفي منغوض واطمأ.
 السقاء: الكرم ٧ - ولد أولاد البؤسى: الشدة والقر. النقاء: مند السعادة

رَبَّنَا فِي يَوْمِ عِيدِ

هَيَّا أَطْرُدُوا الْحُزْنَ قَصِيًّا ۱
وَهَيِّتُوا شَهْمًا سَرِيًّا ۲
رَبَّنَا أَلْفُضِلْ أَلْتَقِيًّا ۳
لَهُ أَطْلُبُوا عَيْشًا هَنِيًّا ۴

فَلْيَحْيَ فِي عَيْشٍ رَغِيدٍ ۵
بِالسَّعْدِ وَالْعُمْرِ أَلْمَدِيدِ ۶
حَلِيفَ إِقْبَالِ رَضِيًّا ۷

لِلَّهِ يَوْمٌ طَابَ أُنْسًا ۸
وَسَرْنَا جِسْمًا وَنَفْسًا ۹
لَا غَمَّ فِيهِ كَيْفَ تَنْسَى ۱۰
أَفْضَالَ مَنْ لِلنَّاسِ أَمْسَى ۱۱
خَيْرَ لَصِيحٍ عَبْرِيًّا ۱۲

١ - قَصِيًّا : بعيداً . الشحي : الحزن والمطرب ٢ - الشهم : السيد الناقد
الحكم والذكي الفؤاد . سري : شريف . وصاحب مروءة وسخاء . الفضل :
الفاضل ٣ - عيش هني : ما أتى بلا مشقة ٥ - رغيد طيب ومتنع . المديد :
الطويل ٤ - حليف : محالف . رفيق . رخي : مقتنع به ٦ - النصيح : صاحب
المشورة . عبقرى : ما يتعجب من كماله وقوته وحذقه

فِي يَوْمِ عِيْدِهِ الْقُلُوبُ حُبًّا بِهِ كَادَتْ تَذُوبُ
هُوَ الْمُحِبُّ وَالْحَبِيبُ هُوَ الْأَدِيبُ وَالْأَرِيبُ^١
لَا زَالَ مِنْ هَمٍّ خَطِيئًا

فَلْيَقْبَلَنَّ مِنَّا التَّهْنِائِي صَادِرَةً مِنَ الْجَنَانِ^٢
بِهَا أَتَيْنَا بِالْأَغْنَانِي بَلَّغَهُ أَقْصَى الْأَمَانِي^٣
أَلَّهُ وَالْعَيْشَ الرَّخِيًّا^٤



١ - الأدیب : صاحب الأدب . المؤدب . الأريب : الماهر ٢ - الجنان :
القلب ٣ - الاماني : جم امنية : الحاجة والأرب . أقصى : أجد ٤ - الرخي
الهنئي . المتسع

بها العيون تفر

لله يَوْمٌ مُسِرٌّ فِيهِ رَخَاءٌ وَحَرٌّ^١
 فِيهِ جَمَالٌ خَفِيٌّ بِهِ النُّفُوسُ تَقَرُّ^٢
 إِنَّ هَبَّتِ الرِّيحُ فِيهِ بَيْنَ الْغُصُونِ تَمَرٌ^٣
 تَرَأَا أَلِشْبُ حَوْلِي كَصَوْتِ بَازٍ يَصُرُّ^٤
 وَصَفَقَ الْغُصْنُ نَشْرًا فَقُلْتُ لِلَّهِ دَرٌّ...^٥
 وَتَحْتَ رِجْلِي يَجْرِي مَاءٌ نَمِيرٌ يَنْحَسِرُ^٦
 يَمْرُ بِلَيْمٍ زَهْرًا وَيَبْسُ عَشْبٍ يَجْرُ^٧
 مِنْ فَوْقِ غُصْنٍ هَزَارٌ تَقَرُّ بِدُهُ مُسْتَمِرٌّ^٨

- ١ - مسر: مفرح. رخاء: هناء. طيب. ٢ - قرء: تنبسط. تفرح بعد الحزن
 ٣ - ترأزا: تحرك وتزعزع. الباز: ضرب من الصقور. يصر: يصوت ٤ -
 صفق الرجل يديه: صوت بهما. يعني ان الثمن يضرب بأوراقه كالرجل
 السرور الذي يصفق يديه. لله در... اي لله در هذا المشهد: كلمة يقال
 عند التعجب من شيء ٥ - الماء النمير: الزاكي. الصالح. يجز: يسمع له صوت
 ٦ - يبس: يبس: يبس: يبس ٧ - التفريد: Le Gazouillement وهو رفع الطائر
 صوته في التواء

وَالْوَرْدُ ثُمَّ الْأَفَاجِي بِلُطْفِ رَبِّ لُسْرُ^١
 وَفِي الْعَقِيقِ أَرِيحُ أَذَاعَ رَبَّاهُ حَرْ^٢
 وَالشَّمْسُ تَقْتَرُ طَوْرًا وَتَارَةً تَكْفَهَرُ^٣
 مَنَاطِرُ قَتْنَتِي وَلِي بِهَا حَارَ فِكْرُ^٤
 فَيَحْرِقُ السَّهْمُ مِنْهُ كَبَدَ الْغُيُومِ يَمْرُ^٥
 يَحُومُ حَوْلَ دِيَارِ لِلصَّالِحِينَ مَقْرُ^٦
 يَعُودُ مِنْهَا مُعِيدًا قَوْلًا سَيَدِيدًا يَسِرُ^٧
 بِهَا تَهِيمُ قُلُوبُ بِهَا الْعُيُونُ تَقْرُ^٨

١ - الأفاجي: جمع أضواءه واحلة الافحوان *la camomille* وهو نبات له زهر
 أبيض ٢ - العقيق: الوادي وسبل الماء شفه السيل فوسمه. أريج: رائحة
 طيبة. أذاع: نشر. أظهر. الريا: الريح الطيبة أيضاً ٣ - تقتَرُ تبسم. طوراً:
 مرة: تكفهر: تبس ٤ - حار الفكر: تردد كأن لا ياري ما يفعل ٥ - يحرق:
 ينفذ. كبد: وسط ٦ - يحوم: يحول ٧ - القول السديد: المصيب ٨ - هام:
 أحب. قرت العين: بردت سروراً وجف دمعها وراى ما كانت منشوة إليه

ضاب

وَرَاعٍ رَاعِيٍّ مِنْهُ بِحَمَالٍ
وَرَقَّةٌ مَعَشَرٍ فِيهَا أَعْتِدَالٌ^١
قُلْتُ أَدْلِيَّ أَيْنَ الْجِبَالُ
جِبَالُكَ؟ قَالَ لِي: أَنْظُرْ هُنَاكَ^٢

هُنَاكَ أَجْتِيَّ الْجَدُّ الْحَقِيقِي
وَأَرْشُفُ مَاءَ نَبْعٍ كَأَلْزَحِقِ^٣
وَأَخْرُجُ مِنْ عَقِيقٍ فِي عَقِيقِ
فَنَعِمْتُ عَيْشَةً الرَّاعِي هُنَاكَ^٤

قُلْتُ وَأَيْنَ تَعْدُو بِالْخِرَافِ
لَتَرَعَى فِي شِتَاءٍ وَأَصْطِيفِ^٥

١ - راعي: اعرجي. رقة المشر: دقة ولطفه. فيها اعتدال: متساوية.
٢ - أدلي: دلني. ٣ - اجتني النمر: تناوله عن الشجرة. الجد: الحظ.
السعادة. ارشف: اشرب. الزحيق: الحمر. ٤ - العقيق: الوادي. ٥ - تعدو:
تسير غدوة. الاصطيف: زمن الصيف

أَلَسْتُ تَخَافُ ثَالِثَةَ الْإِنْسَانِي
إِذَا مَا أَشْتَدَّتِ الْبَلَوَى هُنَاكَ^١

أَجَابَ وَكَيْفَ أَخْشَى مِنْ غَرِيمٍ
وَنَحْنُ بِحَضْرَةِ اللَّهِ الْكَرِيمِ^٢

إِذَا مَا سِرْتُ فِي اللَّيْلِ الْبَهِيمِ
إِنْخَالٌ كَأَنْ لِي عَوْنًا هُنَاكَ^٣

تَوَلَّدَ فِي قُوَادِي أَنْ أَرَاهُ
فَطَفَقَتْ جِبَالُهُ أَقْفُو خُطَاهُ^٤

وَفِي أُذُنِي يَرِنُ صَدَى صَدَاهُ
وَصَوْتُ لَمْ يَزَلْ يَدْوِي: «هُنَاكَ»^٥

١ - ثالثة الانساني: الشرّ العظيم - البلوى البلية ٢ - غريم: خصم.

٣ - الليل البهيم: المظلم. عون: مساعد ٤ - طفت: جلت. أقفو خطاه: أتبعه

٥ - صدى صده: صوت صوته

وَزِدَّتْ مَقَرَّةً بَيْنَ الْقُيُومِ
بِغَابَاتِ الصَّنَوْبِرِ وَالْكُرُومِ
وَعَايَةِ أَرْضِ لُبْنَانَ الْعَظِيمِ
قَلْتُ أَصَابَ؛ جَنَّتْهُ هُنَاكَ



١ - الصنوبر : شجر لا يزال مخضراً . الكروم : جمع كرم : أرض يحوطها حائط وفيها اشجار ملتفة ٢ - الأرز : شجر عظيم صلب أشهر انواعه أرز لبنان . الجنة : الحديقة ذات الشجر والقدوس الأرضي أو السماوي

التعاور

قَالَ لِي فِي الْحُلُمِ يَوْمًا خَادِي: «أَنْصَبْ عَشَاءَكَ»^١
وَأَخْبِرَ الْخُبَرَ فَإِنِّي أَهْجُرُ الْيَوْمَ فَنَاءَكَ^٢
وَأَتَى الْحَائِكُ نَحْوِي قَائِلًا: «سَدِّ كِسَاءَكَ»^٣
وَكَذَا الْبَنَاءُ وَافِي قَائِلًا: «شَدِّ بِنَاءَكَ»^٤

وَوَجَدْتُ النَّاسَ حَوْلِي أَهْمَلُونِي بِأَزْدِرَاءِ^٥
وَعَلَى رَأْسِي صَبَّوْا لَفَنَاتٍ مَعَ قَلَاءِ^٦
وَإِذْ اسْتَرَحِمْتُ رَبِّي رَافِعًا صَوْتَ الدُّعَاءِ
لَمْ أَحِذْ غَيْرَ أُسُودٍ تَبْتَغِي سَفَكَ الْيَمَاءِ

١ العلم: الرؤيا في النوم. أنصبه: طيب أكله ٢ - هجر المكان: تركه
واعترل عنه. الفناء: الباحة أمام البيت ٣ - سدى الكساء: حاكه ٤ -
شيد: بنى ٥ - ازدرأه: احتقره واستغف ٦ - القلاء: الفض

وَفَتَحْتُ الطَّرْفَ أَبْيَئِي هَرَبًا مِنْ ذَا الْجَنَامِ
فَوَجَدْتُ الْخَلْقَ حَوْلِي عَامِلِينَ فِي أَنْتِظَامِ
يَعْضُدُ الْمَرْءُ أَخَاهُ بِأَجْتِهَادٍ وَوَتَامٍ

مُنْذُ دَاخُكُمْ قَدْ تَجَلَّى لِي سَنَا الْحَقِّ وَبَانَا
وَوَدِدْتُ النَّاسَ طُرًّا وَكَفَى قَوْلِي بَيَانَا
« مَا حَيِّنَا فَعَلَيْنَا أَنْ نُعِينَ أَوْ نُعَانَا »



١ - الطرف، آلة البصر. العين. أبْيئِي: أطلب. الجنام: الكابوس وهو ما
يشعر به من في النوم من الثقل والاحلام المرعبة ٢ - يعضد: يساعد. الوتام:
المواقة ٣ - تجلَّى بان. ظهر. السناء: الرضة. الضياء ٤ - وددت: أحببت.
يان: إيضاح. تفسير

دعاء

إِلَهِی أَنْتَ تَسْكُبُ عَنْ سَخَاةٍ
عَلَى الْأَزْهَارِ أَنْدَاءَ اللَّيَالِي

وَتُرْوِي مُرْعًا عَطَشَ الْقَضَاءِ
وَتَكْسُو بِالْثُلُوجِ ذُرَى الْجِبَالِ^١

إِلَيْكَ رَفَعْتُ صَوْتِي بِالصَّلَاةِ

أُنِلْنِي مِنْ سَخَائِكَ كُلِّ آتٍ
كُنُوزَ نَحْمَةٍ وَسَلِيمَ قَلْبٍ

لِكُنِّي أَهْدِي مَرَامِيمَ التَّهْنِائِي^٢
بِقَلْبٍ صَادِقٍ وَجَزِيلٍ حُبٍّ

لِمَنْ جَادَا عَلَيَّ بِنَدَى الْحَيَاةِ

١ - أروى : سقى ناشبع . مرعا : مائلا . القضاء : ما اتسع من الأرض .

ذرى جمع ذروة : أعلى الجبل ٢ - مراميم : ج مرسوم : مأمور به

أَلَا أَعْضِدُنِي بِيُمْنِكَ الْقَدِيرَةَ
 وَأَنْعِمْ بِاسْتِجَابَةِ ذَا الدُّعَاءِ
 عَلَى أَبِي نِعْمَاتٍ غَزِيرَةٍ
 أَقْصِرْ مِنْ لَدُنِكَ السَّامِي الْعَطَاءِ
 وَأُظْفِرْنَا بِإِكْلِيلِ الثَّبَاتِ
 وَفِي الْفِرْدَوْسِ دَعِي أَنْ أَشَاهِدَ
 مَعَ الْأَبْرَارِ أَهْلِي فِي نَعِيمٍ
 هُنَاكَ يَكُونُ كُلُّ فِي مَعَاهِدٍ
 يَذُوقُ خُلَاصَةَ الْحِظِّ الْعَمِيمِ
 وَيَنْجُو مِنْ أَتَى الْقَوْمِ الطُّغَاةِ

١ - أفاض أفرغ. لندك: عندك ٢ - أظفره بالشيء: منحه إياه ٣ - معاهد:
 ح مهاد: مكان لا يزال القوم يرجعون إليه - أذى: أذية. شرر. الطغاة:
 جمع طاغية وهو الظالم المتبذ

لوم بعيدها

وَمَارِئُ الصَّبَا عِنْدَ الرَّوَّاحِ^١
إِذَا هَبَّتْ تُبَشِّرُ بِأَشْرَاحِ
فَقَبَّلَهَا الثُّغُورُ بِالْإِرْيَاحِ
بِالْطَّفِ مِنْ سُمِّكَ يَا أُمَيْمَةَ^٢

وَمَا عَبَقُ الْبَنَفْسِجِ وَالْخَرَامِ.
وَرَبَّحَانِ الْحَدَائِقِ وَالْإِكَامِ^٣
وَأَذَكِي نَعْمَةٍ عِنْدَ الْأَنَامِ^٤
بِأَشْهَى مِنْ حُضُورِكَ يَا أُمَيْمَةَ

١ - ربيع الصبا: اللطيفة. الرواح: الماء. ٢ - الارتياح: المرة والجور
واميمة: تصغير ام وسمي: تصغير اسم وكلاهما للتعب اي: ليست هذه الريح
في تلك الظروف المذكورة بالطف من اسمك المحبوب يا امي المحبوبة ٣ -
عبق: رائحة طيبة. الخرام: La Lavande - نبات طيب الرائحة. الاكام: جمع اكمة
وهي التل ٤ - الانام. البشر والناس

وَمَا صَوْتُ الْمَثَالِثِ وَالْمَنَانِي
وَإِيقَاعُ الْمُنَنِ وَالْأَغَانِي^١

وَمُوسِيقَى مَلَائِكَةِ الْجَنَانِ^٢
بِأَشْجَى مِنْ حَدِيثِكَ يَا أُمَيَّةَ

أُحِبُّ أَشْعَةَ الشَّمْسِ الْبَهِيَّةِ
وَمَرَأَى الْقَبَةِ الزَّرْقَاءِ عَشِيَّةَ^٣

وَأَنْجَمَهَا الْمُلَائِكَةُ النَّقِيَّةِ^٤
وَلَكِنْ لَا كَوَجْهِكَ يَا أُمَيَّةَ

أُحِبُّ مَحَبَّةَ فَضْلِ الرَّبِيعِ
بِهِ تَبْدَأُ الطَّيِّعَةُ بِالرُّجُوعِ

وَتُكْسَى كُلُّ مَلْبُوسٍ بَدِيعِ
وَلَكِنْ لَا كَعِيدِكَ يَا أُمَيَّةَ

١ - الثالث جمع مثلك وهو الوتر الثالث من الود والثاني جمع مثني وهو
الوتر الثاني منه. إيقاع المنني: بناؤه الحان التناء على موقعها وميزانها ٢ -
الجنان: جمع جنة وهي الفردوس ٣ - القبة الزرقاء: السماء ٤ - الملأئكة:
الساطة. اللامعة

فَعِشِّي عِشَّةَ الْأَمْنِ الْأَكِيدِ
 يَقْرُبُ أَبِي إِلَى أَمَدٍ بَعِيدِ
 وَفِي بُحْبُوحَةِ الْعَيْشِ الرُّغِيدِ
 أَطَالَ اللَّهُ عَمْرَكَ يَا أُمَيَّةَ



الهر والفأر

قَدْ جَاءَ عَنْ هِرٍّ نَحِيْثٍ أَنَّهُ

صَالَ عَلَى الْفَأْرِ بَقْرَطِ الْحَيْلِ^١

وَكَادَ يَنْفِي جَمْعَهَا مُقْتَرِسًا

مَنْ بَعْدَ غَارَاتٍ بَلِيلِ^٢ اللَّيْلِ

وَقِيلَ إِنَّهُ لَهَا عَنْ صَيْدِهِ

يَوْمًا وَوَلَّى عَنْ جِوَارِ الْمَزَلِ^٣

وَإِذَا أَحْسَسَ مَا بَقِيَ بِلَهْوِهِ

فَلَنْ تَعَالَيْنَ لَدَفْعِ الْعُضْلِ^٤

١ - الحَيْثُ : الرديّ والذي لا تنطلي عليه الحيل . صال : وثب وسطاً على العدو وقهره . الحيل : جمع حيلة ، الحنفق وجودة النظر ٢ - غارات : جمع غارة : الهجوم . ليل أليل : طويل وشديد السواد ٣ - لها : غفل وترك ذكره الشيء . ولَّى : ابتعد وأعرض عن ٤ - أحس : شعر وعرف . ما بقي : أي ما بقي حيا من الفأر . العضل : جمع عضلة ، الداهية والبشة

لِيُبْدِ كُلُّ رَأْيٍ لَمُنَا
نُؤَقِّقُ الْيَوْمَ لِحَلِّ الْمَشْكِـلِ^١
وَقَامَ فِيهِنَّ خُطْبَاءٌ جُرَدٌ
مَسَدُّ الرَّأْيِ حَدِيدُ الْقَوَلِ^٢
وَقَالَ عِنْدِي حِيلَةٌ فِي دَفْعِهِ
عَنَّا وَلَكِنْ قُرِنْتُ بِالْوَهْلِ^٣
أَنْ تَجْعَلُوا خِيَطًا بِهِ تُعْلَقُو
نَ جُلُجَلًا فِي عُتْقِ رَبِّ الْحَيْلِ^٤
حَتَّى إِذَا جَاءَ يَوْمٌ غَزَوْنَا
وَعَارَ نَبْهَنَا بِصَوْتِهِ الْجَلِيِّ^٥

١ - أبدى رأيه : أظهره . الشكل : الأمر الصعب والملتبس ٢ - الجرد : نوع من القار . مسدد الرأي : مصيب . حديد القول : قاطع اللسان ٣ - قرنت : شئت ووصلت . الوهل : شدة الخوف ٤ - رب الحيل : صاحبها . الجلجل : الجرس الصغير ٥ - التزوه : الهجوم . الجلي الواضع

ولا ذكُلٌ يَحيَا أَمِنَا
لَدَى سَمَاعِ صَوْتِهِ فِي عَجَلٍ^١
قُلْتُ نَعَمْ الرَّأْيُ؛ هَذَا رَأَيْنَا
وَلَمْ يَعُدْ مِنْ سَبَبِ الْوَجَلِ^٢
فَجِئْتُ بِالْجُلُجُلِ وَالْخَيْطِ مَعَا
وَقُلْتُ مَنْ مِنَّا لِهَذَا الْمَأْمَلِ^٣
وَمَنْ يُمَلِّقُهُ لَنَا فِي عُتْقِهِ
نَشْكُرُهُ. مَنْ كُفِّ لِهَذَا الْعَمَلِ^٤
فَقَالَ بَعْضُ: قَدْ بَقِيَ أَشَدُّ
أَلَا أَمْرُو يُعْقَدُ خَيْطُ الْجُلُجُلِ^٥



١ - لا ذكُل: إلجأ. حتى، ما يحصى ويدافع عنه ٢ - الوجَل: الخوف ٣ - المأمل: الأمل وما يؤمله المرء ٤ - الكف: التل والنظير ٥ - أشد أصب

الجرج

قَدْ قِيلَ إِنَّ إِلَهَنَا رَبُّ الْوَرَى
أَمَرَ الْوُحُوشَ أَمَامَهُ أَنْ تَحْضُرَا^١

وَلَدَى الْتِثَامِ شَتَاتِهِمْ مِنْ بَعْدِ أَنْ
سَجَدَ الْكَبِيرُ مَعَ الصَّغِيرِ وَعَفَّرَا^٢

قَالَ إِلَهُهُ تَقَدَّمُوا وَلْيَعْرِضُنْ
كُلُّ عَلَى عُيُوبِهِ مُتَدَبِّرَا^٣

لَا تَجْرَعُوا وَتَقُوا قَانِي عَازِمُ
أَنْ أَصْلَحَ الْعَيْبَ الَّذِي فِيكُمْ بِرَى

١ - الوری، الناس ٢ - التام شتاتهم: اجتماعهم. عفر... وجهه في
التراب مرغه ٣ - متدبر: ناظر في المواقف. متفكر ٤ - لا تجرعوا:
لا تخافوا. تقوا، تأكدوا. عازم: قاصد

أَقِيلْ أَيَا فِرْدُ تَكَلَّمْ أَوَّلًا
 فَلَأَنْتَ أَوَّلِي مِنْ سِوَاكَ بَلَامِرَا^١
 فَتَقَدَّمَ الْقِرْدُ الْكَرِيهَ مُجَابِرًا:
 « أَوْلَمْ يُخَوِّلْنِي قِوَامِي مِنْ بَرَا^٢ »
 « أَوَلَيْسَ لِي رِجْلَانِ ثُمَّ يَدَانِ؟ أ »
 مَا صُورَتِي الْمُثَلَّى فَلَنْ تُسَحْقِرَا^٣،
 « لَكِنَّ هَذَا الدُّبَّ لَا شَكْلَ لَهُ
 شَرَعَ إِلَهِهُ بِصُنْعِهِ ثُمَّ أَعْدَرَا^٤ »
 لَمَّا آتَى الدُّبُّ الْبَطِيئُ تَوَهَّمَا
 مِنْهُ التَّظَلُّمَ وَالشَّكَايَةَ فَأَنْبَرَى...

١ - القرد، حيوان معروف مشهور بفتح منظره . بلا مرأه : بلا جدال .
 ٢ - برا خلق ٣ - الصورة المثلى : الشبهى بالحق . الفضلى ٤ - أعنر :
 كفف عن العمل قبل أتمامه أو قصر فيه ٥ - أنبرى : إغرض

أَتْنِي عَلَى جُثَائِهِ وَجَمَالِهِ
وَتَنَاوَلَ الْفِيلَ بِنَقْدٍ وَازْدَرَى^١

وَكَذَاكَ فَاهَ الْفِيلُ مُنْتَقِداً وَإِنْ
خِلْنَاهُ قَدْماً بِالْحَذَاقَةِ أَشْهَرَا^٢

قَدْ خَالَ أَنَّ الْبَالَ صَنَعَهُمْ أَشْوَهُ
وَالنَّمْلُ ظَنَّ الْعُتَّ خَلْقاً مُزْدَرَى^٣

أَمَّا الْإِلَهُ فَلَمْ يُرِبْهُ أَمْرُهُمْ
فَأَعَادَهُمْ مِنْ حَيْثُ جَاءُوا الْقَهْقَرَى^٤

أَذْكُلُهُم بِالنَّقْدِ عَابُوا غَيْرَهُمْ
وَعُيُوبُهُمْ اسْتَنْكَفُوا أَنْ تَظْهَرَا^٥



١ - جثائه : جسم . النقد : الاستعداد أي بيان النفس والمخلل ٢ - أشهر : أي أشهر من نار على علم - في البيت اكتفاء وتضيق للشل السائر ٣ - البال : الموت العظيم وأشوه فصح . المثل جمعه أشوه : وهي سوسة تلحق الصوف وتأكله ٤ - لم يربه : يوفيه في الشك . أعادهم القهقري : أرجعهم على أعقابهم إلى الوراء ٥ - استنكفوا : امتنعوا أنفة واستكباراً

فَكَأَنَّ خَالِقَنَا بِرَانَا هَكَذَا
 وَلَهُ بِهِ قَلَمٌ قَدِيمًا قَدْ جَرَى^١
 كُلُّ أَمْرٍ مِثْلَهُ يُخْرَجُ عَلَى
 كَتِفِهِ مُلْقَى لِلْأَمَامِ وَلِلْوَرَا
 فَيَحِطُّ بَيْنَ يَدَيْهِ عَيْنَ قَرِيهِ
 وَذُنُوبُهُ مِنْ خَلْفِهِ مُسْتَدِيرًا^٢
 وَيَرَى عُيُوبَ أَخِيهِ مِنْ قُدَامِهِ
 وَعُيُوبَهُ مُتَعَامِيًا كَنَ يَنْظُرَا^٣



١ - برانا : خلقنا وجرى : حدث أي كتبه ٢ - استدبر الشيء جملة وراء ظهره ٣ - متامى : تظاهر بالمسى

تنبيهان

اولاً : يقبل اصحاب هذا الكتيب بسرور وشكر كل انتقاد او ملاحظة يبدئها حضرات الأدباء لكي يتمكنوا من تصحيح ما فيه من الهفوات فيستدركوا الخلل في طبعة اخرى ان شاء الله .

ثانياً : وقع اثناء الطبع سهواً بعض اغلاط لا تخفى على اللبيب منها في الصفحة ٦ سطر ٩ « وَلَنُشْكُرْ » والصواب « وَلَنُشْكُرْ » وفي الصفحة ٦٢ السطر ١٠ « يُحِبِّ » والصواب « يُحِبِّ » وفي الصفحة ٧٧ سطر ١٤ زيد على الشرح لفظ « الحول : العام والسته » ولم يذكر الحول في المتن . وبقي غير ذلك من الهفوات فاقتضى التنبيه .



فهرس

صفحة	الباب الاول	صفحة
الازهار ٢٤	محفوظات السنة الاولى	
الاولاد والعصفور ٢٥	٣ فأنحة الكتاب	
القرذ والجوزة ٢٧	٥ دعاء الطفل	
الثعلب والغنب ٢٨	٦ أغنية الربيع	
	٧ لعبة الذيب	
	٩ غدا اكون مطيعاً	
	١٠ الكعبة	
الباب الثاني	١٢ اغنية الصيف	
محفوظات السنة الثانية	١٣ خروف سلمى	
صفحة	١٥ الكل	
انشودة الصباح ٢٩	١٦ يا اما هذا قلبي	
زمن العطلة ٣١	١٧ الاخ الصغير	
امي التي احبها ٣٢	١٨ امي الحبيبة	
وقت اللعب ٣٣	٢٠ واجب التلميذ	
اليتيمة الصغيرة ٣٥	٢١ محبة الاوطان	
عم ماء ٣٧	٢٢ نصائح	
لأم يوم عيد ٣٩		
وكنة العصفور ٤١		
الطفل الذي يحبه الله ٤٢		

صفحة	
٦٤	الأم وابنها
٦٧	زهريّة
٦٨	الوردة
٧٠	بين ولد والديّة
٧٢	زهة
٧٤	عم صباحاً
٧٦	صوت الضعيف
٧٨	الشتاء
٨٠	نهضة في يوم عيد
٨٢	بها العيون تفر
٨٤	هناك
٨٧	التعاون
٨٩	دعاء
٩١	لأم بعيدها
٩٤	المر والفار
٩٧	الخرج

صفحة	
٤٣	البنفسجة
٤٤	الملاك الحارس
٤٦	لكل مخلوق نصيب
٤٧	أم وطفلها
٤٩	الربيع
٥١	في يوم عيد
٥٢	أنا ذاهب إلى المدرسة
٥٤	الخلزونة والنحلة
٥٦	الغراب والثعلب

الباب الثالث

محفوظات السنة الثالثة

صفحة	
٥٩	لأب يوم عيد
٦١	الصبي الصغير

